

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رياضة

9

أمد راضي يكسر الرقم التاريخي
لهدافي الدوري العراقي7
تشريع قانون مناهضة العنف
الأسري ضرورة ملحة

مرأة

6
حزب الشعب الفلسطيني:
قطع العلاقات مع أمريكا

عربية ودولية

2
«قبضة الاحرار»
جهد جبار

أخبار وتقارير

نائب: أصحابها مهددون بالإقالة إذا لم يستجيبوا لرغبات الكتل

مراقبون: القوى المتنفذة لن تتنازل عن «الوكالة» وتستعد لتدوير المناصب بعد الانتخابات

بغداد. طريق الشعب

السبت.. المهرجان الخطابي السياسي على ارض معرض بغداد «12



تحالف قيم المدني

QIYAM CIVIL COALITION

لتعليق حسم هذا الملف، وفقاً للعنبر. ويخمن المتحدث بأن فتح الباب أمام الكتل السياسية للصراع على هذه المناصب «يجعل الحكومة في حرج كبير، وربما يجبرها على القبول بشخصيات لا تمتلك أي مؤهل لإدارة المناصب، مثلما حدث في موضوع تشكيل الحكومة وعملية فرض بعض الوزراء، وهذا ما سيزيد من حالة الإرباك في عمل الحكومة».

ويخلص العنبر إلى أن «القوى المتنفذة فشلت في تقدم رجالات دولة حقيقيين للمناصب العليا في الدولة».

إصرار على المحاصصة

المحلل السياسي وسام المالكي، يذكر بالمنهاج الحكومي للسيد السوداني الذي تضمن فقره تخص إنهاء العمل بالوكالات، خلال مدة زمنية محددة، وقد صوت مجلس الوزراء على بعض المناصب في ثلاث وجبات، مردفاً أن «تأخر حسم الموضوع مرتبط بضغوطات وتدخلات القوى السياسية المتنفذة، وإصرارها على مواصلة اعتماد نهج المحاصصة».

ويقول المالكي لـ«طريق الشعب»، إن تشبث القوى المتنفذة بالمحاصصة في اختيار أصحاب الدرجات الخاصة «يسهم بشكل مباشر في وصول شخصيات لا تتمتع بالكفاءة والنزاهة والمهنية إلى أعلى المناصب في الدولة، وبالتالي إدامة التجربة المريرة المستمرة منذ 20 عاماً».

ويشير المالكي إلى أن «الدستور العراقي لم يتطرق للمحاصصة في إدارة الدولة، إنما الكتل السياسية المتنفذة اعتادت على توزيع هذه المناصب وفقاً للعرف السياسي»، مبيناً أن «الاحزاب السياسية المشتركة في تشكيل الحكومة منشغلة بقضية انتخابات مجالس المحافظات، وربما تعود إلى توزيع وتقاسم المناصب في مرحلة ما بعد الانتخابات المحلية».

ويختتم المتحدث كلامه بأن «إدارة المناصب بالوكالة تجعل المؤسسات ضعيفة أمام المنعطفات والازمات السياسية والاقتصادية والأمنية، لكونها لا تضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وتفتح باباً أوسع لاستشراف الفساد، وتعزل الأشخاص المهنيين والكفؤين ومن يتمتعون بالنزاهة، لذا ليس أمام الحكومة خيار غير مراعاة اختيار الأشخاص المناسبين وفق رؤية منهجية، وإنهاء ملف الإدارة بالوكالة في أقرب وقت».

لتبادل المناصب في ما بينها وحدثت سجلات سياسية وسيكون للمحابة دور كبير على حساب التقييم الحقيقي للعمل، معتقداً أن «الموضوع لا يحتل أولوية لدى السوداني الآن».

ويضيف العنبر في حديث مع «طريق الشعب»، أن «المناصب العليا لا يمكن أن تدار بالوكالة، لأنها استغلت من قبل رؤساء الحكومات المتعاقبين في لعبة التدوير والتغيير من دون العودة إلى مجلس النواب»، مؤكداً أن «السوداني يحاول استثمار هذا الأمر».

ويشير إلى أن «القوى السياسية تحاول جهد الامكان الحصول على المناصب العليا في الدولة وتقاسمها»، مردفاً «إذا ما رهن هذا الموضوع بشرط الاصله فإن هذه المناصب ستصبح مقاطعة حصرية لهم».

ولأن الموضوع يخلق إشكالية كبيرة لرئيس الحكومة، فإن موضوع الانتخابات صارت شناعة

الإقالة تهدد أصحابها دوماً

من جهته، انتقد عضو مجلس النواب هادي السلامي، استمرار العمل بإدارة المناصب بالوكالة، مؤكداً أن الكثير من المواقع لا تشغل أصالة وإنما بالوكالة وتسيير الأعمال مما يؤثر على مستويات وجودة الأداء.

وقال السلامي إن «المناصب بالوكالة دائماً ما تتعرض لابتزاز أو الإقالة وأما تمرير قضايا مخالفة للقوانين، معتبرا أن «استمرار إدارة المناصب بالوكالة خطر يهدد الدولة العراقية».

«الكتل تنتظر صفقات تبادل الكراسي»

يقول الدكتور إياد العنبر الأكاديمي، أكاديمي ومراقب للشأن السياسي، إن «حسم الدرجات الخاصة لا يتعلق بالجانب القانوني، إنما هو خاضع لوجهة نظر رئيس الحكومة الذي يدرك أن فتح هذا الملف يعني فتح المجال أمام الكتل السياسية لعقد صفقات

تم التصويت عليها في جلسة مجلس الوزراء قبل أيام، من أصل أكثر من 5 آلاف من شاغلي هذه المناصب».

وأضاف المصدر، الذي رفض كشف هويته للاعلام، أن «الحكومة لديها رغبة في حسم هذا الملف، لكن الموضوع لا يسير بالسهولة التي يتصورها البعض، إذ أن عملية تقييم أصحاب هذه الدرجات تواجه تحديات كبيرة وتحتاج إلى مزيد من الوقت من أجل حسمها»، موضحاً أن «الحكومة تريد إسناد هذه المناصب لأصحاب الكفاءة والمهنية، وفي نفس الوقت هناك استحقاقات للكتل السياسية عليها مراعاتها، وبالتالي لا بد من خلق حالة من التوازن وعدم تعطيل مؤسسات الدولة، كما ورد في قانون الموازنة الذي طعنت الحكومة ببعض مواده من بينها المادة (71)».

يشار إلى أن العمل بالوكالة بدأ منذ العام 2006.

منذ سنين يدور الحديث عن إنهاء إدارة مؤسسات الدولة بالوكالة، وقد صُمّن ذلك في قانون موازنة عام 2021، وعاد مجلس النواب ليضمنه في قانون الموازنة للعام الحالي، مع تحديد 30 من تشرين الثاني الماضي كآخر يوم لاستمرار الصلاحيات القانونية والمالية المناطة بأكثر من 5 آلاف درجة خاصة في مختلف مؤسسات الدولة، تدار عبر الوكالة.

وبرغم أن حكومة السيد محمد شياع السوداني تعهدت في منهاجها الحكومي بإنهاء هذا الملف من خلال إعادة تقييم عمل أصحاب تلك المواقع الوظيفية، إلا أنها بدلا من ذلك ذهبت باتجاه المحكمة الاتحادية لإصدار امر ولائي بإيقاف تنفيذ المادة 71 من الموازنة، وحصلت على مرادها بعد أن أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، الأحد الماضي، أمراً ولائياً باستمرار الصلاحيات المالية والإدارية لمؤسسات الدولة التي تدار بالوكالة «لحين حسم الدعوى»، التي تقدمت بها الحكومة.

وجاء في الأمر الولائي للمحكمة الاتحادية العليا، «إيقاف تنفيذ عبارة (تقوم الدوائر المعنية بإيقاف جميع المخضعات المالية والصلاحيات الإدارية في حالة استمرارها بعد التاريخ المذكور) في المادة (71) من قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم (13) لسنة 2023 مع بقاء التزام الحكومة بتنفيذ ما ورد في المادة المذكورة بخصوص إنهاء العمل بالوكالة ولحين حسم الدعوى المقامة أمام هذه المحكمة بالعدد (223/اتحادية/2023) للظن بدستورية المادة آنفة الذكر وذلك لضمان استمرار عمل المرافق العامة وعدم تعطيلها».

الحكومة تريد حسم الملف؟

مصدر حكومي قال إن «مجلس الوزراء صوت على المناصب في ثلاث وجبات منهم 442 من المديرين العامين الذين تم تقييمهم في الوجبتين الأولى والثانية، وأضيف لهم 12 في الوجبة الثالثة التي

لا مساومة على سيادة العراق!

ونقلت المصادر الإعلامية تصريحات لسفير تركيا في بغداد، يشير فيها إلى موقف بلاده من الأوضاع في كركوك، بما لا يساعد على تمتين السلم الأهلي والتعايش بين أطراف المحافظة، التي تحتاج إلى مزيد من الهدوء والاستقرار والتوجه إلى حل المشاكل القائمة لصالح مواطنيها جميعاً، بعيداً عن نزعات التفرد وتغذية الميول المتطرفة، أيما كان دوافعها.

والغريب أن تتزامن تلك التصريحات ومعها الاعمال العسكرية العدائية، مع زيارة وفد عراقي كبير إلى انقرة، لتمتين العلاقات الاقتصادية والمالية وإقامة شراكة مصرفية! ولعل من نافلة القول التأكيد أن سيادة العراق واحدة لا تتجزأ، وهذا يوجب التصدي لأي مسعى يهدف إلى تلم السيادة الوطنية ومصادرة القرار الوطني المستقل. وهنا تكون الحكومة مطالبة باتخاذ كل الوسائل المشروعة، لمنع التدخل في شؤون وطننا بأية صورة جرى، ومن أية جهة أتي.

أكدت مصادر سياسية وإعلامية مختلفة استمرار تدخل تركيا السافر في شؤون بلادنا وبوسائل وطرق عدة، فيما يتواصل عدوانها العسكري على أراضي بلادنا، وقصفها لمناطق وقرى وبلدات في إقليم كردستان العراق.

رامد الطريق

تظاهرات تطالب بتوفير
فرص العمل

بغداد. طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية طالبت بتوفير فرص العمل ومعالجة مشكلة المفسوخة عقودهم في وزارة النقل، فيما تصادمت قوات الأمن مع متظاهرين من حشد الدفاع قرب المنطقة الخضراء.

2 <<

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

المفوضية تعلن إكمال الاستعدادات الانتخابية والخطة الأمنية

بغداد - طريق الشعب

أعلنت مفوضية الانتخابات عن إكمال جميع الاستعدادات لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المقرر في الثامن عشر من كانون الأول للعام الجاري.

وأكدت المفوضية، أن "هناك إقبالا كبيرا على مراقبة الانتخابات من قبل منظمات المجتمع المدني وكذلك مراقبي الكتل".

ولفتت إلى أن "بعض مكاتب المحافظات للمفوضية استنفذت باجاءات المراقبة ما يؤكد أن الإقبال الكبير".

ونوهت المفوضية إلى "إكمال وضع الخطة الأمنية بشكل نهائي لتأمين المراكز الانتخابية التي ستخضع لثلاثة أطواق أمنية".

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أكدت أن قرابة 70 حزباً وتحالفاً سياسياً، وأكثر من 6 آلاف مرشح يتنافسون على مقاعد مجالس المحافظات في الانتخابات المحلية، المقرر إجراؤها في 18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وتتولى مجالس المحافظات المنتخبة مهمة اختيار المحافظ ومسؤولي المحافظة التنفيذيين، ولها صلاحيات الإقالة والتعيين، وإقرار خطة المشاريع بحسب الموازنة المالية المخصصة للمحافظة من الحكومة المركزية في بغداد، وفقاً للدستور العراقي، وستكون هذه أول انتخابات محلية تُجرى في العراق منذ نيسان 2013.

تظاهرات تطالب بتوفير فرص العمل
ومعالجة أوضاع المفسوخة عقودهم

بغداد

بغداد - طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية طالبت بتوفير فرص العمل ومعالجة مشكلة المفسوخة عقودهم في وزارة النقل.

فيما تصادمت قوات الامن مع متظاهرين من حشد الدفاع قرب المنطقة الخضراء.

فرص العمل

وتظاهر المئات من الخريجين أمام مبنى محافظة ذي قار، مطالبين بشمولهم في التعيينات والاستثناء من الدرجات الوظيفية البالغة 150 الف درجة، ضمن قانون الموازنة العامة للسنوات المقبلة، اسوة بالخريجين ممن حصلوا على استثناء خلال الفترة الماضية في عدد من المحافظات.

وقال احد المتظاهرين، انه مضت عدة سنوات على اعتصامهم امام شركة نفط ذي قار، مطالبين بتوفير درجات وظيفية لهم، الامر الذي يتطلب ان تكون لهم أولوية بالتعيين من خلال استثنائهم من شروط التعيين ضمن الدرجات التي تم الإعلان عنها ضمن الموازنة العامة الثلاثية.

ونظم العشرات من خريجي الاكاديمية البحرية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري المتعاقدين مع شركة ناقلات النفط العراقية وقفة امام مقر الشركة في البصرة، مطالبين بحسم ملف تعييناتهم باعتبارهم كانوا قد حصلوا على وعود من الوزارة في العام 2022 بحل المشكلة لكن دون جدوى.

وقالوا انهم مقبلون على عام جديد، وان مشكلتهم لم تحل او تحسم لغاية الان، وان مصيرهم مجهول، فيما اشاروا الى ان سينظمون اعتصاماً في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

المفسوخة عقودهم

من جانبهم، تظاهر العشرات من أصحاب العقود المفسوخة من شركة الخطوط الجوية العراقية، امام مقر وزارة النقل وسط بغداد.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن 30 موظفاً من المفسوخة عقودهم من شركة الخطوط الجوية العراقية تظاهروا امام مقر وزارة النقل وسط بغداد، للمطالبة بإعادتهم الى الخدمة. وتظاهر العشرات من أصحاب الدرجات النارية امام وزارة المالية، مطالبين بتمديد دوام الكمارك لإنجاز معاملاتهم.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، إن نحو 50 شخصاً من أصحاب الدرجات النارية تجمعوا امام مبنى وزارة المالية مطالبين بتمديد وقت عمل هيئة الكمارك في منطقة الشالجية ببغداد، لترويج معاملات تسجيل دراجاتهم.

حشد الدفاع

ووقعت اشتباكات بين القوات الأمنية ومتظاهري حشد الدفاع قرب المنطقة الخضراء، وسط العاصمة بغداد.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "اشتباكات وقعت قبل قليل بالقرب من قيادة الفرقة الخاصة بالمنطقة الخضراء وسط بغداد، بين القوات الأمنية ومتظاهري حشد الدفاع"، مضيفاً أن "القريبين من الموقع سمعوا صوت الاطلاقات النارية جراء المناوشات التي وقعت بين الطرفين قرب بوابة التخطيط".

وأضاف، أن "المتظاهرين طالبوا بصرف رواتبهم المتوقفة منذ سنوات". وذكر مازن حسين عبد الرضا المالكي، وهو أحد منتسبي حشد الدفاع، ان عددهم كان يبلغ

نحو 20 الف منتسب، والان تقلصت اعدادهم الى نحو 500 منتسب، بسبب الظروف المادية الصعبة التي يعيشونها، جراء عدم تلقيهم مستحققاتهم المالية منذ نحو عشر سنوات.

وأوضح مازن حسين عبد الرضا المالكي ان "منتسبي حشد الدفاع منتشرون في مختلف القواطع، مثل بنوي وصلاح الدين وديالى وبابل والانبار وبغداد"، لافتاً الى ان "هؤلاء المنتسبين تظاهروا عدة مرات امام المنطقة الخضراء، لكن من دون نتيجة، علماً أن أغلبنا من سكنة المحافظات ونعاني أوضاعاً معيشية صعبة".

المنتسب في حشد الدفاع، لفت الى انهم تقدموا بشكوى لدى المحكمة الاتحادية، وينتظرون صدور قرار من المحكمة لحسم قضيتهم.

الأعزاء

عائلة الراحلة الفنانة وداد سالم المحترمون

بالع الأمل والأسى تلقينا نبأ وفاة الفنانة الكبيرة والمناضلة المعطاء وداد سالم .

وبرحيلها فقد العراق واحدة من جيل رواد المسرح العراقي، حملت شعلة الابداع والتنوير منذ صباها، وربطت بوعي اهتماماتها الفنية بانحيازها الوطني، السياسي والفكري، فكانت بحق نموذجاً للمثقف الملتزم بقضايا شعبه ووطنه .

ولأكثر من خمسة عقود من العطاء والابداع، قدمت الراحلة اعمالاً متميزة في المسرح والسينما والتلفزيون، وتحملت مع العديد من زميلاتها وزملائها ورفاقها ورفيقاتها ، معاناة رفضها للدكتاتورية وسياساتها الحمقاء ، ووقوفها الى جانب الشعب وقواه التقدمية في اصعب الظروف واقساها بنبات لا يلين، مناضلة من اجل الحرية والديمقراطية وفي سبيل غد افضل للعراقيين جميعا .

لن يغيب الموت الراحلة عن الذاكرة الجمعية لشعبنا العراقي، فسيرتها الإبداعية والنضالية وسيرة عائلتها، تمثلان معينا لا ينضب للساعين الى مستقبل خال من الاستبداد والقمع، ويتمتع فيه العراقيون بالأمان والاستقرار والحياة الهانئة الكريمة.

في هذه الخسارة الكبيرة نتقدم بخالص التعازي والمواساة الى العائلة الكريمة والى رفاق وأصدقاء ومحبي الفقيدة ، متمنين للجميع الصبر والسلوان ، وللراحلة الكبيرة الذكر الطيب .

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2023-12-3

الى الأعزاء

عائلة الفقيدة اعتقال الطائي المحترمين

همزيد من الأسى والحرز تلقينا نبأ رحيل الفنانة التشكيلية والروائية والإعلامية المبدعة والعراقية الجسورة اعتقال الطائي، في منفاها الذي اضطرت للعيش فيه بعد ان حجب الطغاة عنها نور الحرية لسنين طوال، دون أن يتمكنوا من قهرها او حرف ما اتسم به مسارها الثقافي والسياسي من قيم وطنية وتقدمية، تجسدت في مواجهة الدكتاتورية داخل الوطن وخارجه، وتنمية الذائقة الفنية للناس ووعيهم بالجمال، مختزقة بصبر وتحدي أسوار الجلادين وقنامة العيش في الغربة، موقنة من انتصار راية الحلم الإنساني الاصيل، التي تمسكت بها وتمثلت قيمها في حياتها ونتاجها وعملها، وهو ما واصلته بعد سقوط الطغاة، وسعت اليه في مسار بناء غد أفضل للعراق وشعبه .

في هذه الخسارة المؤلمة يشاطركم الشيوعيون واصدقاؤهم مشاعر الرحيل المؤلم، ويعربون لكم ولكل محبي واصدقاء الفقيدة، عن خالص العزاء والمواساة، ويؤكدون أن سريرة المبدعة الراحلة تبقى شمعة أخرى، تتقد ليصير بها الناس درب الخلاص، ويقوموا دولة الحرية والقانون والمؤسسات والعدالة ، وضمان حقوق الانسان .

للفقيدة طيب الذكر، وللجميع جميل الصبر.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
6 كانون الأول 2023

البلد تحت رحمة التوقعات والتخمينات من منطلقات طائفية وسياسية

ما هي متطلبات التخطيط لاستكمال تعداد 2024؟

بغداد - الباب الشرقي



بغداد - تبارك عبد المجيد

يترب العراق اجراء تعداد سكاني خلال شهر تشرين الثاني من العام المقبل، ليكون الأول من نوعه منذ ٢٦ عاماً، وبالرغم من محاولات الحكومات السابقة اجراءه الا انها فشلت لأسباب متعددة منها عدم وجود استقرار سياسي أو أمني وغيرهما.

وفيما يرى اقتصاديون ان خطوات الحكومة العراقية اليوم تبدو أكثر جدية، لكن آخرين يؤشرون غياب البوادر الحقيقية لتنفيذ الإجراءات. وكان العراق قد أجرى تعداداً سكاني في العام ١٩٨٧، اشتركت فيه جميع المحافظات. وتبعه إحصاء عام ١٩٩٧ أجرى دون مشاركة محافظات إقليم كردستان.

متطلبات التعداد

يؤكد المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي انه «تم وضع خطة ضمن توقيتات محددة لإجراء التعداد السكاني العام المقبل»، لافتاً الى وجود العديد من المتطلبات اللازم توفرها قبيل التعداد، واصفا المشروع بأنه من «أصعب وأضخم المشاريع

التي يمكن ان تجربها أية دولة». وفي حديث خص به «طريق الشعب»، ذكر الهنداوي أبرز تلك المتطلبات، من بينها «توفير الأجهزة اللوحية بمعدل ١٢٠ ألف جهاز كون التعداد سيكون الكترونياً، وهذا يتطلب التعاقد مع شركات عالمية، ويحتاج هذا لما يقارب ٦ أشهر، بالإضافة الى وجود حاجة الى إجراء تعداد تجريبي سيكون خلال شهر ايار المقبل».

وقال الهنداوي، «نحتاج الى تدريب العدادين الذين يصل عددهم الى نحو ١٣٣ الف شخص من معلمين ومدرسين وغيرهم، وإجراء عمليات الحصر والتقييم التي تمثل العمود الفقري للتعداد والتي تحتاج الى شهرين او أكثر لإنجازها»، مضيفاً أن «هناك حاجة لإنشاء مركز وطني لمعالجة البيانات يتضمن أحدث الأجهزة التقنية وتوفير الصور الفضائية للوحدات الإدارية على مستوى المحافظة والقضاء والناحية والقرية، بالإضافة الى توفير التغطية الهاتفية، وشبكة إنترنت لكل مناطق العراق، حيث يتطلب التعداد الكتروني تناقل البيانات بشكل مباشر وبسرعة ودقة عالية».

ويشير الهنداوي الى ان «موازنة ٢٠٢٣ خصصت مبلغ ١٠٠ مليار دينار عراقي لإجراء التعداد السكاني. ومن المؤمل ان يتم تخصيص أموال إضافية في موازنة العام المقبل لاستكمال بقية الإجراءات».

ضرورة «ملحة»

ويؤكد الباحث في الشأن الاقتصادي أحمد عبد

أهمية الإحصاء السكاني كركيزة أساسية لتنمية الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في أي دولة. فيما يعزو تجاهل الحكومات المتعاقبة لإجراء التعداد السكاني في العراق منذ ٢٠٠٣ الى دوافع سياسية ووطنية، ما أدى الى الاعتماد على بيانات قديمة وغير محدثة في أعقاب غزو العراق.

ويضيف خلال حديثه مع «طريق الشعب»، انه «بعد مرور أكثر من ٢٦ عاماً على آخر إحصاء سكاني أجري في العراق عام ١٩٩٧، اعتمدت الحكومات العراقية في السنوات التي تلت الاعتماد على بيانات قديمة، ما أسفر عن حالة من الإرباك بسبب غياب بيانات دقيقة وواقعية».

ويرى عبد انه في ظل غياب قاعدة بيانات قوية «يظل البلد تحت رحمة التوقعات والتخمينات التي تستند الى أسس طائفية وسياسية، مما يزيد من مستويات الفساد في مختلف المؤسسات، وأثر سلبي على مستقبل التنمية. وبرغم الحاجة الماسة لإجراء التعداد، الا ان العمل يفتقر الى أية بوادر لتنفيذه، لهما تظل التصريحات الحالية مجرد تعبير عن حجم الخسائر المحتملة من جراء إجراء التعداد».

ويشدد بالقول على ان «التعداد ضرورة وطنية ملحة، يجب تنفيذها بانتظام كل ٨ سنوات، وإذا تمت إدارته مهنية وعلمية فعالة ونزيهة، فإنه لن يكلف الدولة الكثير من الاموال».

وفي سياق تفادي الإنفاق الزائد على صفقات فساد وقبول حزبي وسياسي، يقترح عبد جعل موازنة التعداد جزءاً من الموازنة العامة للدولة.

جدية حكومية

من جانب اخر، يرى الاقتصادي إبراهيم الشمري أن «الحكومة الحالية تظهر جدية في إجراء التعداد السكاني لأسباب متعددة منها وجود أهمية لمرفة عدد سكان العراق لتمكين الحكومات من إعداد موازنات تأخذ في الاعتبار الكثافة السكانية. ويعتبر هذا جزءاً من استراتيجية التنمية الاقتصادية والخطة الخمسية التي أعدتها الحكومة».

ويردف عبد، أن التعداد السكاني يرتبط أيضاً بانتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات: «يجب أن يستندوا الى التعداد السكاني»، مشيراً الى الدستور العراقي الذي ينص على تمثيل عضو لكل ١٠٠ ألف نسمة. وعذ عبد التعداد السكاني «ضرورة سياسية لضمان التمثيل العادل».

وبالحديث عن الاثار السلبية لعدم إجراء التعداد، يبين انه يحرم المحافظات من توزيع الموارد الاقتصادية والنفطية بشكل عادل، كما يجعل الحصول على بيانات دقيقة حول الكثافة السكانية والحصص الانتخابية ضرورياً لتحقيق توازن في الموازنة، وتحسين التوزيع العادل للموارد.

وطالما ظلت البلاد طوال السنوات الماضية تعتمد على ارقام تقريبية صادرة عن مؤسسات ومراكز أبحاث غير رسمية، قبل أن تصدر وزارة التخطيط في عام ٢٠٢٢ تقديرات بأن عدد سكان العراق بلغ أكثر من ٤٢ مليون نسمة.

عين على الأحداث

جَبُّ الغيبة عن أنفسكم

أثار التناقض بين المنتهزين باتهامات تُخل بالأهلية السياسية، سخط الناس وسخريتهم، لاسيما ما تعلق منها بالنزاهة والتعاقد مع شركات أجنبية، لا يسمح القانون بالتعامل معها ولا يتناسب هذا التعامل مع قيم ثقافتنا الوطنية. ورغم صعوبة التأكد من مصداقية تلك الاتهامات، فإن ارتباطها العميق بتفشي الفساد وبضعف هيبة الدولة وفضح أسرارها وتجاوز نوابتها وبالتسامح مع السلاح المنفلت والمافيات، يتطلب من الادعاء العام تحريك دعاوى قضائية لإثباتها أو نفيها، كما يجب أن يكون لمجلس النواب كلمته حرصاً على بلد، أوّمن على مقدراته، إن لم يكن من بين منتهزيه من كان شريكاً في ارتكاب تلك الخطايا.

أصرّ إلحاحاً

صوت مجلس الوزراء على تثبيت عدد من المسؤولين في الدرجات الخاصة، دون الإلتزام بالمنافسة المستندة للكفاءة والخبرة، في وقت كشفت فيه لجنة العلاقات الخارجية عن هيمنة الأحزاب السياسية المنتفذة على التعيينات في وزارة الخارجية، حيث تم اختيار القائمة الأخيرة للسفراء، والتي تضم 70 اسماً، وفق المحاصصة الطائفية والحزبية وبعيداً عن تكافؤ الفرص. هذا وفيما تأتي هذه القرارات تأكيداً آخر على نهج الحكم في تقاسم المنافع ما بين المنتهزين والفاستدين، فإنها تكشف أيضاً أسباب تخلف اداراتنا في الداخل والإداء الدبلوماسي الخارجي، وتراجع مكانة العراق في المحافل الدولية، وهي قضايا لا تعلق كما يبدو «أولي الأمر»!

أواعدك بالوعد

أدى اشتداد الجفاف وتقليص الدعم الحكومي للفلاحين في توفير التقاوي والأسمدة والمبيدات، إلى تراجع الإنتاج الزراعي في جميع أرجاء البلاد مما سيترك آثاراً خطيرة على حياة المزارعين وعلى الأمن الغذائي. هذا وفيما كان من المقرر إرواء 75 بالمائة من المساحات المزروعة من مياه الآبار، قبل أن تتدخل الخطة الزراعية إلى 8.5 مليون دونم بغية إنتاج 6 مليون طن من القمح، اخفقت الحكومة في الوفاء بوعودها بدعم المزارعين وتوفير مستلزمات الري الحديثة، فيما يؤكد مختصون على خطأ حساباتها، فكميات كبيرة من الصوب التي تُسلم لمخازنها، على أنها منتجة محلياً، هي في الحقيقة مهربة من دول الجوار.

نشارك لنغير

أعلنت مفوضية الانتخابات عن تسجيل نحو 600 مخالفة خلال الحملة الانتخابية للمرشحين، تركزت في بغداد حيث جرى التجاوز على دوائر الدولة واستغلال الأجهزة الأمنية في الترويج لحملات مرشحين والتثقيف السياسي داخل المستشفيات وتوزيع مبالغ مالية، فيما رصد ناشطون مخالفات أخرى كالاستعراض بالأسلحة والإنفاق المبالغ به في طباعة الصور والملصقات وشراء الذمم واستغلال دوائر الدولة الخدمية لترميم الشوارع والحدائق لصالح مشاريع انتخابية. هذا وفيما تكشف هذه التجاوزات زيف القناع الديمقراطي للمنتهزين، تعزز القناعة والإصرار على مشاركة جماهيرية واسعة فيها، تنكس الفاسدين وتنتخب الحريصين على تغيير نظام المحاصصة وبناء عراق الحرية والعدالة الاجتماعية.

أسمع حس استكائين

ذكرت قناة (بي بي سي) البريطانية بأن الغاز الذي يُحرق في العراق يكفي لتوفير إمدادات الطاقة لحوالي 20 مليوناً من المنازل الأوروبية كل عام، فيما أكدت تقارير صحفية على أن بلادنا تحتل المرتبة الثانية عالمياً بالتلوث البيئي، جراء حرقها لنحو 18 مليار متر مكعب سنوياً. هذا وفيما كشفت جميع التقارير الصحية عن المخاطر الجدية التي يتعرض لها المواطنون جراء هذا الهدر، وخاصة سكنة المحافظات المنتجة، تتواصل كميات الغاز المحترقة في الارتفاع ويستمر تلوث البيئة رغم تكرار المسؤولين لوعودهم عن قرب حل المشكلة، منذ أن أعلن عنها لأول مرة قبل عشرة أعوام.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

علاقات العراق الخارجية بين التنمية والبيئة

نشر موقع (E-International Relations) دراسة للباحث حسان جابر حول السياسة الصينية في الشرق الأوسط وتأثيرها على العراق، أشار فيها إلى أن نجاح بكين في إبرام اتفاق سلام وتفاهم بين القوتين الإقليميتين، المملكة العربية السعودية وإيران، قد خفف من الدعم الذي كانت تقدمه الدولتان لمجموعات مختلفة، ونشطة في النزاعات المسلحة منذ «الربيع العربي» عام ٢٠١١، ووفر بعضاً من الاستقرار في المنطقة التي استمرت لعقود من الزمن، بالعلاقة المعقدة والهشة بين الهويات، والتي كان لها تأثيرات قاسية على سوريا والعراق.

أهمية استراتيجية

وذكرت الدراسة أن هذا النجاح جاء في سياق اكتساب بكين للمزيد من النفوذ في المنطقة، في سياق تنافسها الواسع مع الولايات المتحدة، واهتمامها الكبير بالشرق الأوسط، وفي المصميم منه العراق، والذي مثلت مبادرة الحزام والطريق في عام ٢٠١٣ أبرز مؤشرات، إضافة إلى مساعي تعزيز الاستقرار والتعاون الاقتصادي باستخدام القوة الناعمة، حيث بات الجميع موقنين مما ستجلبه مبادرة الحزام والطريق من فرص جديدة للتنمية والاستثمار.

فرص مهمة

وعبر الباحث عن تصوره من أن تبني الترابط الاقتصادي، سيمكن دول الشرق الأوسط ومنها العراق، من الاستفادة من نقاط قوتها الفريدة، مثل موارد الطاقة والمواقع الجغرافية الاستراتيجية، لتعزيز النمو وتسخير إمكانياتها الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة. وأكد على تبني موقف متوازن

ومحايد بشأن التنافس الجيوسياسي بين الأقطاب، والتعاون لحل الخصومات والنزاعات القائمة منذ فترة طويلة من خلال الدبلوماسية، التي يمكن أن تسد الفجوات وتعزز بيئة أكثر استقراراً وازدهاراً حسب رأيه .

دعم بيئي

على صعيد آخر اتفقت وزارة الخارجية الترويجية ومنظمة الأغذية والزراعة «فاو»، على إطلاق مشروع جديد في العراق لتحسين سبل العيش في الريف بالإعتماد على الثروة الحيوانية. جاء ذلك في تقرير نشرته الوكالة الإخبارية الخاصة بالأمم المتحدة، وأكدت فيه على أن أهمية المشروع، الذي سيكلف ١,٥ مليون دولار ويهدف لتحقيق تغيير إيجابي في حياة عيش الأسر الريفية الهشة في محافظات البصرة وذي قار وكربلاء، تأتي من المخاطر التي تهدد المزارعين في الريف العراقي. وعُدد التقرير الأهداف بعيدة المدى للمبادرة والتي

فيما تمثل شوارع العاصمة بالباطات الانتخابية، ويتم صرف ملايين الدولارات على حملات بعض المرشحين، من ذوي الجيوب العمرة، أو خداعهم للناخبين من خلال ترميم شوارع السبب في بعض شوارع المناطق الشعبية كالرشاد وسبع قصور، تشدد محنة الفقراء وذوي الدخل المحدود جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمستوردة، بسبب عدم السيطرة على قيمة العملة الوطنية، وعدم التزام اصحاب المولدات بالتنسيق الرسمية، بل واستعدادهم لإعلان الإضراب إذا ما تم وضع عدادات، تتم الجباية من خلالها على ما يتم استهلاكه من طاقة.

وعلى الصعيد الأمني، شهدت بعض مناطق الرصافة كالأزرقية مثلاً، حملات أمنية ضد تجار المخدرات، أسفرت عن القاء القبض على اثنين منهم. ورغم تحسن الوضع الأمني بشكل ملحوظ، ما زالت بعض العصابات المسلحة وافراد الجريمة المنظمة تنتشر في معظم مناطق الكرخ، وترتكب حالات من السطو المسلح على المحلات والبيوت، وتمارس ترويع المخدرات، ويقال بأن بعضها مدعوم من بعض المتنفذين الفاسدين.

وفي خضم الصراع الانتخابي، قام البعض بالتجاوز على الاعلانات الخاصة بمرشحي الأحزاب المنافسة في الانتخابات وتمزيقها والإعتداء على أحد المرشحين، أثناء قيامه بالدعاية الانتخابية لتبارك في الرصافة. أما في الكرخ، فلو حظ تحطيم العديد من الباطات الانتخابية، من قبل مجهولين، دون أن تتخذ الجهات المعنية أي إجراء تجاه هذا الموضوع.

وسجل النشاط همادي بعض موظفي دوائر البلدية والضريبة والعقار في فرض الأتاوات على المواطنين مقابل إنجاز معاملاتهم الرسمية، دون خوف من العقاب.

وتعاني بغداد على الجانب الخدمي، من مشاكل كبيرة وكثيرة. فعلى الرغم من قيام دوائر امانة العاصمة ببعض الإصلاحات للشوارع الرئيسية، مازالت الفروع والأزقة تعاني من الإهمال الشديد ومن تراكم النفايات والاروساخ. ولوحظ أيضاً افتقار معظم المستوصفات الحكومية للعلاجات المهمة للمرضى والمراجعين، فيما تتوفر هذه الأدوية في الصيدليات الخاصة، التي انتشرت كالفطر، وبأسعار باهضة لا تتناسب ودخول أغلبية المواطنين. وأخيراً نسيت أمانة بغداد، كما يبدو، الاستعداد لفصل الشتاء في مناطق الغزالية والمنصور، فلم تجر صيانة للمجارى، مما أغرق البيوت والمحلات مع هطول الأمطار مؤخراً.

الديوانية

شهدت المحافظة دعاية انتخابية كبيرة، صرف فيها المنتفذين أموالاً طائلة للترويج لمرشحيهم في انتخابات مجالس المحافظات والتي ستجري في غضون أيام. وقد شمل ذلك استغلال المناصب الرسمية وشراء الأهم وتوزيع الهبات على الناخبين لضمان اصواتهم.

وفيما شهد الوضع الأمني استقراراً في الأونة الأخيرة، اشتدت معاناة الناس بسبب البطالة، وخاصة بين الشباب وحملة الشهادات الجامعية منهم بشكل خاص، وبسبب تدهور الخدمات، حيث لوحظت شحة في مياه الشرب في القرى التابعة لعفك وسومر ونفر، مما دفع العديد من سكانها للهجرة من ديارهم الى مدن أخرى، فيما تمكنت عوائل قليلة من تخفيف حدة المشكلة من خلال الآبار، للري والاستهلاك اليومي.

وقد سُجِّل قصور كبير في الخدمات البلدية، حيث تراكت النفايات والازبال وعجزت شبكات تصريف مياه المجاري عن العمل، وانتشرت الحشرات وبت جلياً السعف الذي تعاني منه الخدمات الصحية الأولية.

ومما يبعث على الفرح في أجواء التخلف الإداري والخدمي، وجود نشاطات ثقافية تمثلت في افتتاح نادي النفرى الصغير لأدب الطفل، كأحد روافد اتحاد أدباء وكتاب الديوانية، والذي تشكلت لجنته من د. محمد الزبيدي رئيساً وعضوية كل من القاص فاضل الفتلاوي والشاعر كاظم الزبيدي ود. علي عبد الرحيم ود. عقيل حبيب، كما أقيمت أسبوعية ثقافية للناقد ثامر الحاج أمين، بالتعاون بين الاتحاد وقصر الثقافة والفنون في المدينة، تم فيها الاحتفاء بمنجز الحاج أمين الأخير (قطاف ما بعد الموسم)، والذي قدمه الأستاذ الدكتور الشاعر والناقد رحمن غرکان البديري.

وكانت هناك أسبوعية ثقافية للشاعرين فرقان كاظم ود. مشتاق حميد، بمناسبة فوزهما بمسابقة وزارة التربية للإبداع، وأمسية ثقافية للأستاذ القاص نعيم شريف، ومحاضرة في منتدى العراق الثقافي في الشامية للدكتور ابراهيم ناجي، بعنوان تقييم البيئة الحضرية في مدينة الشامية، وأخرى في نفس المنتدى للدكتور صفد عبد العزيز حول مفهوم المواطنة وحقوقها في الدستور العراقي.

بغداد. طريق الشعب

تعاني محافظة كربلاء من تناقص أراضيها الزراعية نتيجة لظاهرة التفتيت، حيث يتم تحويل الأراضي الخضراء إلى أراضٍ تجارية.

ويقول مسؤولون محليون، إن جهات ذات نفوذ في المحافظة تقف وراء هذا التحول.

من يقف وراء التفتيت؟

يقول قائم مقام كربلاء حسين المنكوشي، إنه "تم تشكيل لجنة برئاسة رئيس الوحدة الإدارية، وبمشاركة ممثلين عن مديرية كربلاء ومسؤول زراعة كربلاء والموارد المائية، بالإضافة إلى عضو من الجمعية الفلاحية". موضحاً ان هذه اللجنة تعمل على "إجراء عمل ميداني أسبوعي لتفقد الأراضي المهملة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ التفتيت غير المشروع". ويرد كلامه لـ "طريق الشعب"، قائلاً انه في الأوقات السابقة لم يكن هناك وجود لتفتيت الأراضي، بل كانت مهمة وغير مزروعة أو غير مسيجة. وبالرغم من ذلك، كان رئيس الوحدة الإدارية يُمارس صلاحيات قضائية قبل سنة 2005، حيث كانت لديه الصلاحية في اعتقال مالكي هذه الأراضي وتقديمهم للتحقيق.

ويضيف المنكوشي، ان "مع دستور 2005 وتغيير السلطات أصبح من الصعب على رئيس الوحدة الإدارية العليا اعتقال أي شخص دون توجيه القضاء. وهذا أدى إلى زيادة الفوضى والفساد في المجتمع، حيث يواجه القضاء تحديات جديدة في تطبيق القرار الصادر 1980"، مشيراً إلى ان التفاعل مع هذا القرار يختلف من قاضٍ إلى آخر، حيث يمكن أن يقوموا بإغلاق الملف بحجة عدم وجود عنصر جزائي. وبين، ان اللجنة "تقوم باتخاذ إجراءات قانونية عبر محكمة التحقيق للتأكد من التزام مالكي الأراضي"، موضحاً أنه "في حالة عدم التزامهم يتم رفع الملف إلى لجنة الاستيلاء في مديرية زراعة كربلاء، وترتب الأوراق ويُجرى تدقيقها لضمان النزاهة". ويواصل كلامه بأنه "في حال كانت الأوراق صحيحة فانه يتم رفع طلب إلى وزارة الزراعة لتحويل الأرض إلى المالئة ومن ثم إلى البلدية بموجب قرار 634 لسنة 1980".

مسؤول محلي يؤشر تهميشاً للوحدات الإدارية

غياب القانون يفاقم مشكلة تآكل الأراضي الزراعية في كربلاء



وطالب الجهات المعنية بوضع تعديل للقوانين وتعليمات جديدة من شأنها ان تحد من ظاهرة الاستيلاء على الأراضي، التي باتت تنتشر بشكل كبير داخل المحافظة، مشدداً على ضرورة تطبيق القانون بصرامة وجدية.

رشوة

وفي السياق ذاته، يقول احد أصحاب المزارع في كربلاء احمد الزيني، انه "في وقت ما في السابق تعمدت بعض الجهات في المحافظة الى قطع الماء عن بعض المناطق الزراعية، واضطر مزارعوها بعد فترة الى بيعها بابخس الأسعار، فيما كانت باهظة التكلفة في السابق، كونها تحولت الى ارض قاحلة. وبعد بيع بعضها تحولت الى مجمعات سكنية بخدمات ذات جودة رديئة".

ويؤكد الزيني لمراسل "طريق الشعب"، ان "عمليات تفتيت الأراضي الزراعية تجري بعلم الحكومة المحلية وموافقها". ويختتم الزيني حديثه بان "الرشوة لها دور كبير في غرض البصر عن هذا التفتيت".

الفاستين والجهات المنتفذة في المحافظة والتي تملك مالا غير مشروع، والذي من خلاله يفتنون الاراضي الزراعية، ومن ثم يقومون بتحويلها لاحياء سكنية متجاوزة".

غياب القانون

يقول الناشط المدني من محافظة كربلاء، حسين محمد إن هناك غياباً واضحاً وكبيراً لمسألة التخطيط في منح عقود الأراضي الزراعية، مؤكداً ان ذلك "سبب الكثير من المشاكل في كربلاء".

ويؤكد محمد في حديث مع "طريق الشعب"، ان "وجود السلاح المنفلت الذي يعزز من سطو الميليشيات ساهم بشكل كبير في انحسار الأراضي الزراعية وتحويلها الى أماكن تجارية"، مشيراً الى ان المحافظة بدأت تتحول الى مركز تجاري كبير بفعلهم".

ويضيف محمد، ان "غياب القانون وعدم تطبيقه بشكل عادل بين الجميع والتعامل بمحسوبية ومنسوية اعطى مجالاً اكبر للجهات المنتفذة بالتمرد والتصرف وفق ما يخطر لها دون حسيب او رقيب".

ويؤكد انه "اليوم بعد سحب الصلاحيات تحول هذا الجانب الى القضاة وهو أمر جديد عليهم من حيث القرار والتعليمات والامور، لذلك يتعاملون معها بنظام العقوبات. وهذا النظام قابل للكفالة". مشيراً الى ان "قسماً من القضاة يقومون بغلق الملف لعدم وجود العنصر الجزائي، وهذه طامة كبرى. كما ان هناك حالات اخرى وهي انه بعد سنة من بناء الاراضي يطلب القاضي اجراء كشف على المكان".

ويستاء المسؤول المحلي: "لماذا هذا التهميش للوحدات الإدارية؟".

ويبيد المنكوشي أسفه للحال الذي وصل اليه الوضع حيث يجري تجريف مساحات واسعة من البساتين والاراضي الزراعية كأن تكون مساحتها 30 الف دونم. وهذا أصبح أمراً طبيعياً، إذ يتم تفتيتها على مرأى ومسمع السلطات التشريعية والتنفيذية، وبالتالي انخفضت مساحة الاراضي الزراعية في كربلاء الى النصف، واصبحت عبارة عن أحياء سكنية عشوائية.

ويهدد المسؤول بالقول: "لن نسكت عن غسيل الاموال الذي يقوم به بعض من السياسيين

قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال: بارقة أمل للعمل غير المضمون

متابعة. طريق الشعب

بالعمال ومتوسط الأجر ليكون من 400 إلى 450 ألف دينار، وبذلك سوف لا يقل الراتب التقاعدي عن 400 ألف دينار".

وأكمل، أنه "كل من خرج عن قانون تقاعد ضمان العمال سابقاً، فإن الراتب التقاعدي لا يقل عن 500 ألف دينار، ومن لديه مظلومية بإمكانه تقديم طلب إلى مجلس الإدارة لإنصافه، ويُحتسب له الراتب التقاعدي على 5 سنوات الأخيرة، بمقدار 80 بالمائة، أي من لديه خدمة كاملة وراتبه التقاعدي على سبيل المثال مليون دينار، فسوف يخرج براتب تقاعدي 800 ألف دينار".

مخاوف من الروتين

بدوره، يقول الخبير القانوني، علي التميمي، إن "القانون رقم 18 لعام 2023 موضوع الحديث، يتكوّن من 109 مواد، وهو من القوانين المهمة، حيث أوضح شكل النظام الاقتصادي في العراق بعد إن كان هلامياً والأسباب الموجبة للتشريع تحدثت عن توسعة في شمول الشرائح التي لم تكن في القانون السابق".

ويضيف التميمي، "لكن هناك حاجة إلى ذوبان الروتين الذي قد يطرأ عند تطبيق القانون في دوائر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لأن هذا القانون أنشأ هيئة لها فروع في المحافظات وصندوق، وهذا الصندوق يُؤمّل من الاشتراكات والاستثمارات".

وتابع، أن "كل شخص من شرائح المجتمع المختلفة المشمول بالقانون سيكون له ملف وإضارة في بغداد أو المحافظات لتكون وسيلة للرقابة عليه ودفع التوقيفات التقاعدية بنسبة 2.5 بالمائة مما يحصل عليه، ثم بعد ذلك سوف يكون له الراتب التقاعدي".

الضمان يؤمّن درجات وظيفية للكثير من العاملين في القطاع الخاص، وفيه الكثير من الامتيازات التي سوف تدعم القطاع الخاص والموظفين والعاملين فيه، منها نقل الخدمة ما بين القطاع الخاص والعام لغرض العلاوة والترقيع والتقاعد، ويبدأ العمر التقاعدي من 50 عاماً وصعوداً".

ويذكر المعموري، أن "القانون يضمن للعمال عند إصابته بنسبة 30 بالمائة وصعوداً، راتباً تقاعدياً جزئياً، وإذا كانت إصابته كثيفة فإنه يُعطى راتباً تقاعدياً كاملاً، وهذا الراتب التقاعدي (الجزئي أو الكلي) يُورث إلى الورثة".

ويضيف، أنه "على سبيل المثال، من لديه خدمة 15 سنة في القطاع الخاص، وانقطع عن العمل لعدم إيجاد فرصة عمل أخرى ومن ثم توفي، فإن أسرته كانت لا تحصل على حقوق في السابق، لكن في هذا القانون بما أنه أكمل 15 سنة، فإن أسرته لها تقاعد، وكل من يضمن نفسه بهذا القانون، فإن أسرته راتباً تقاعدياً إذا وافاه الأجل، بغض النظر عن العمر والخدمة، حتى إن كانت خدمته شهرين فقط".

وأوضح، أن "هذا يشمل القطاع الخاص والمشارك والمُختلط، ما دام العامل مضمون في صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي، أما في السابق فقد كان المشمول من يعمل بالقطاع المنظم فقط، ويُقصد به من هو تحت مظلة شركة أو معمل أو مصنع، ولكن في هذا القانون كل من يعمل في القطاع الخاص سواء كان بالمنظم أم غير المنظم. ويُقصد بغير المنظم كل أصحاب الحرف والمهن والمشتريين بالنقابات وغيرهم، فهو يشمل كل المشتريين بهذا الصندوق".

وبيّن، أن "الراتب التقاعدي شرط ألا يقل عن متوسط الأجر الذي هو 350 ألف دينار في الوقت الحالي، لكن مُستقبلاً هناك توجه لزيادة الرواتب الخاصة

تفاصيل أخرى عن القانون

من جهته، يقول عضو لجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية، أمير المعموري، إن "قانون

لا أمان للعب خارج المنزل

الاختلالات الأمنية تضر بالصحة النفسية للأطفال

متابعة - طريق الشعب

فرض الوضع الأمني غير المستقر في عديد من المدن العراقية، غمط معيشنا معينا على العائلات، سرعان ما انعكس سلباً على الصحة النفسية للأطفال. ويربط أطباء بين تصاعد مشكلات الصغار النفسية، ومنها الرغبة في الانعزال، وحرص الآباء على إبقاء أبنائهم داخل البيوت خوفاً من التعرض للخطف أو أي أذى آخر. ويزيد انعدام الملاعب والحدائق وفضاءات اللعب المخصصة للأطفال، لا سيما في المدن الهشة أمنياً والتي تتصاعد فيها جرائم الخطف والإبتراز، حجم المشكلة أكثر. إذ يلجأ الأهل عادة إلى الاستعانة بالأجهزة الإلكترونية اللوحية لتعويض حاجة أطفالهم للترفيه واللعب، والتخلص من إلحاحهم في الخروج من المنزل. ولا تتوقف المشكلات النفسية التي يعانيها الصغار على الاضطرابات الأمنية وحرمانهم من اللعب خارج المنزل، فللعنف الأسري دور كبير في بلورة هذه المشكلات، خاصة انه بات يتفاقم باستمرار في ظل عدم تشريع قوانين لمناهضته - حسب ما تنقله وكالات أبناء عن اختصاصيين في الصحة النفسية ومنظمات معنية بالأطفال.

وتفتقر المناطق السكنية في معظم مدن البلاد، لوجود حدائق ونوادٍ ومساحات آمنة للعب الأطفال. إذ لا يتوفر سوى مدن ألعاب ومنتزهات تابعة غالباً لجهات استثمارية، وهذه يتطلب دخولها دفع أجور لا تقوى على تأمينها العائلات الفقيرة وذات الدخل المحدود. أما في المدارس، فلم تعد هناك فضاءات للعب، من حدائق ومساحات مجهزة بالوسائل المطلوبة، ولم تعد الإدارات المدرسية، في غالبيتها، تهتم بدارسي الرياضة والفنية اللذين يساهمان بشكل كبير في تعزيز الصحة النفسية



للطفل، فضلا عن تنمية مواهبه - وفقاً لتربويين وأولياء الأمور.

أرقام متصاعدة

يقول الطبيب الاختصاصي في الصحة النفسية للأطفال، د. وليد السعدي، ان أرقاماً متصاعدة تسجلها البلاد في نسبة الأطفال الذين يعانون مشكلات نفسية، بدءاً من الانعزال وطيف التوحد، مروراً بعدم القدرة على المواجهة أو إدارة حوار بسيط، وانتهاء بالعصبية وعدم تعلم المشاركة، وحتى ضعف التركيز وزيادة العدوانية.

ويبحث عن حديقة أو مكان في الخارج، ويتعامل مع المنزل وكأنه سجن. لذلك قررنا الانتقال لمنطقة أكثر أمناً، فيها فضاء مناسب للعب طفلنا خارج المنزل».

اللعب ضروري

الباحثة الاجتماعية هدى ناطق، تحث من جانبها الأهل على السماح لأطفالهم باللعب بحرية وبالطريقة التي يريدونها، دون أي تدخل، إلا إذا كان هناك خطر محتمل، مبينة في حديث صحفي أنه «يجب أن يحصل الأطفال على وقت كافٍ للعب كل يوم، حتى لا يصابون بالملل أو الإحباط».

وتضيف قائلة أنه «من خلال عملي، صادفت أمهات يشتكين من أطفالهن وصراخهم الدائم داخل المنزل أو تمردهم، ومع الاستبيان اتضح أنهن لا يسمحن لهم بالخروج من المنزل، أو يسمحن لوقت قليل جداً، بسبب خوفهن على أبنائهن من مخاطر خارجية، كالخطف أو الاعتداء أو العدوى المرضية»، مؤكدة أن «هذه القيود تثير تدمر الأطفال، وتؤثر على حالاتهم النفسية، لأنهم بطبيعتهم يميلون إلى اللعب مع أقرانهم في جو يتسم بالحرية».

وتشير الباحثة إلى أن «أكثر من 80 في المائة من الأطفال، ممن يعانون اضطرابات نقص التركيز وفرط الحركة أو طيف التوحد ونوبات الغضب والاكتئاب، تتحسن حالاتهم الصحية والنفسية بعد أن يتم تناول تلك المشكلات في العلاج باللعب».

فوائد اللعب

إلى ذلك، يفيد الاختصاصي في علم النفس عدنان محمود، بأن «لعب الأطفال في الساحات المفتوحة أو بالقرب من المازل أو في الحدائق العامة، يستهلك منهم الكثير من

الجهد، وهذا ما يجعلهم يأكلون جيداً ويفكرون بشكل أفضل. كما انه يساهم في تعويد أجسادهم على النشاط، وبالتالي يجعلهم أكثر مرونة ويقوي لديهم النظام المناعي بصورة ملحوظة».

ويضيف في حديث صحفي أن «كل هذه الفوائد تجعل الطفل أكثر سعادة في حياته وتدفعه ليتطور بصورة أسرع ويتخطى العديد من العقبات، لأن الأماكن المفتوحة تجعل شخصيته أكثر قوة واتزاناً، وتعزز قدرته على الاعتماد على نفسه في مواجهة أي موقف يتعرض له خارج المنزل».

ويلفت محمود إلى ان «دراسات عديدة أكدت أن نحو 70 في المائة من الأطفال ممن يبلغون من العمر 4 إلى 14 عاماً، يعانون أمراضاً نفسية، منها الخوف والتردد والعصبية والخجل، وذلك بسبب الكبت وعدم السماح لهم بالخروج واللعب في المساحات المفتوحة»، محذراً من جعل الألعاب الإلكترونية بدبلاً عن اللعب في الخارج «فالأطفال الذين يلعبون خارج المنزل أكثر نشاطاً وذكاءً وإبداعاً وسعادة وصحة نفسية وجسدية».

ويشدد على أهمية انضمام الأطفال إلى المعسكرات الصيفية التي تنظمها مؤسسات محلية «فهذه المخيمات تعزز مهارات الطفل الاجتماعية والقيادية، وتمكنه من الاعتماد على نفسه، وتزيد قدرته على التواصل مع الآخرين».

وكانت الحكومة العراقية قد أطلقت في أيار 2022 بالتعاون مع منظمة اليونيسف، الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة. وتمثل الاستراتيجية نهجاً يعترف بالمراحل المختلفة في تنمية الطفل حتى سن الثامنة، ويحمل السلطات المعنية ومقدمي الخدمات والمجتمعات، مسؤولية تأمين احتياجات الأطفال الصغار، وتعزيزها وحمايتها.

السوق النظامي لا يستوعبهم

«شارع السبيس» في النجف يغص بالبسطات

متابعة - طريق الشعب

مشيرا في حديث صحفي إلى أنه «نعلم أننا متجاوزون على الشارع، والبلدية بين يوم وآخر تدهم المكان، لكن لا حول لنا ولا قوة. لذا نطالب بتوفير سوق صغير لنا بإيجارات رمزية».

أما صاحب البسطة حسين علي عبيد، فيقول أن «كل بسطة من هذه البسطات تعيش عليها عائلتان أو ثلاث، مبينا أنه «قبل شهور وفرت بلدية النجف مكاناً يتسع لـ 6٠ بسطة، لكن أعدادنا أكبر من هذا بكثير. لذلك قررنا البقاء في شارع السبيس لحين توفير سوق يسع الجميع».

من جانبه، يقول مدير إعلام بلدية النجف، بشار السوداني، أن «البلدية انشأت سوقاً شعبياً بواقع 1٠٠ محل للباعة المتجاوزين على الأرصفة وشارع السبيس في الحي العسكري، لكن الباعة لم يلتزموا بالمكان المخصص، وعادوا إلى التجاوز على الشارع العام والأرصفة».

ويضيف قائلاً في حديث صحفي أن «البلدية خاطبت شرطة النجف لوضع دورية ثابتة تحد من ظاهرة التجاوز، وستبدأ عملها في الأيام المقبلة».

يفترض أصحاب بسطات الخضار والفاكهة، أرصفة شارع السبيس في الحي العسكري وسط النجف، ما يعيق حركة السير ويتسبب في اختناقات مرورية.

وتدهم الشرطة والبلدية الباعة باستمرار، وتطالبهم بالرحيل من هذا المكان والتوجه للعمل في السوق البديل الذي تم افتتاحه أخيراً، لكن عديداً من الباعة يؤكدون في حديث صحفي، أن «هذا السوق استوعب 6٠ بسطة فقط، وإن إيجاب جميع البسطات على الذهاب إليه، سيتسبب في مشاجرات بين الباعة، لأن المكان لا يكفي الجميع»!

و«السبيس» شارع حيوي يربط الجزء الشمالي مع الجزء الجنوبي الغربي من المدينة، إضافة إلى كونه طريقاً يسلكه القادمون من بغداد وبابل والكفل. يقول حسين كاظم، وهو صاحب بسطة، أنه «لا نستطيع دفع إيجارات المنازل والمحال التجارية التي تقدر بالملايين، فنحن نعيش على مردود البسطات اليومي البسيط».

لرعاية المسنين والأيتام في ميسان

تبرعات الأهالي تشيّد داراً من 3 طوابق

متابعة - طريق الشعب

افتتح ناشط ميساني شاب، أخيراً في مدينة العمارة، داراً لرعاية المسنين وإيواء الأيتام، تتألف من 3 طوابق.

وتضم الدار حالياً 1٠ مسنين غالبيتهم من النساء، إضافة إلى 9 أطفال أيتام. كما تنظم دورات تأهيل لنحو 4٠ طفلاً آخرين.

وافتح الناشط حمزة السعدي، الدار من خلال تبرعات ساهم فيها عدد من ميسوري الحال. إذ قام بتشيد المبنى على أرض مساحتها 5٠٠ متر مربع، تقع غربي العمارة.

يقول الناشط في حديث صحفي، أن المسنين الذين قدموا إلى الدار، من محافظات مختلفة، منها البصرة وواسط وديالى والأنبار، إضافة إلى ميسان، مبينا أن الدار تضم غرف نوم وصفوفاً دراسية وقاعات لاحتضان ورش تدريب خاصة بالحرف والصناعات اليدوية، كالتجارة والحدادة والمرض».

وتصلح الهواتف.

ويوضح أن «غرف المسنين تتضمن حمامات داخلية، لمُجمهم خصوصية أكبر. كما وفرنا لهم مجموعة من الوسائل الترفيهية، إضافة للرعاية الصحية على مدار الأسبوع».

من جانبها، تقول المنتوعة في الدار أسماء اللامي، أن «هناك نحو 4٠ طفلاً يزورون الدار كي يتلقوا التدريب والتأهيل خلال العطل. فيما يسكن الدار 9 أطفال بشكل دائم». مشيرة إلى ان «الأطفال المقيمين يحظون بالرعاية الكاملة، ويحصلون على وجبات طعام تقدم لهم بشكل منتظم».

إلى ذلك، تقول أم مهند، وهي مسنة من الفلوجة مقيمة في الدار، ان «هذه الدار أكبر بكثير من التي كنت أقم فيها»، لافتة في حديث صحفي إلى «إننا بحاجة إلى نساء يساهمن في رعايتنا. فهناك مسنات غير قادرات على غسل ملابسهن بسبب المرض».

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، آل الطائي بوفاة الفنانة ومقدمة البرامج اعتقال الطائي، التي فارقت الحياة في الغربة بعد صراع مع المرض.

والفقيده شقيقة الرفيق الراحل موسى والرفيق كاظم، والصدوق مخلص الطائي.

لها الذكر الطيب ولاسرتها الكريمة خالص العزاء والمواساة.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة، الرفيق العزيز شائوة محمد ماهد الساعدي (أبو كفاح)، الذي رحل إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

والفقيد من الرفاق المشاركين في ثورة ١٤ تموز المجيدة، وكان له نشاط ملحوظ في صفوف الحزب. وقد طورد وسجن وتعرض للاعتقال بعد انتكاس الثورة، وظل أميناً على مبادئه حتى وفاته.

له الذكر العاطر دوما، ولعائلته الكريمة ممثلة بشخص الرفيق العزيز أبو مصطفى، الصبر والسلوان.

• تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء ابي الخصيب، المناضل اسعد فخري الريس الذي توفي مساء الأحد الماضي.

والفقيد واكب مسيرة الحزب منذ ستينيات القرن الماضي، وتعرض للمضايقات والاعتقال.

له الذكر الطيب ولأهله الصبر والسلوان.

وزارة الداخلية

الدائرة القانونية

محكمة قوى الامن الداخلي الثانية

للمنطقة الثالثة

الى المتهم الهارب ش. م (وليد حسين كاظم جليب) لما كنت متهم وفق احكام المادة (٣٢) من ق. ع. د. واما ان محل تواجده مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر امام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجييب عن التهمة ضدك. وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى اقرب سلطة وإلزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجده اخبار السلطات عنك وفق المادة (٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨.

رئيس محكمة

قوى الامن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

اعلان

قدم المدعي (مقتدى علي هادي) طلباً يروم فيه تبديل اسمه من (مقتدى) الى (حسين) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمس عشرة يوماً) وبمكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء

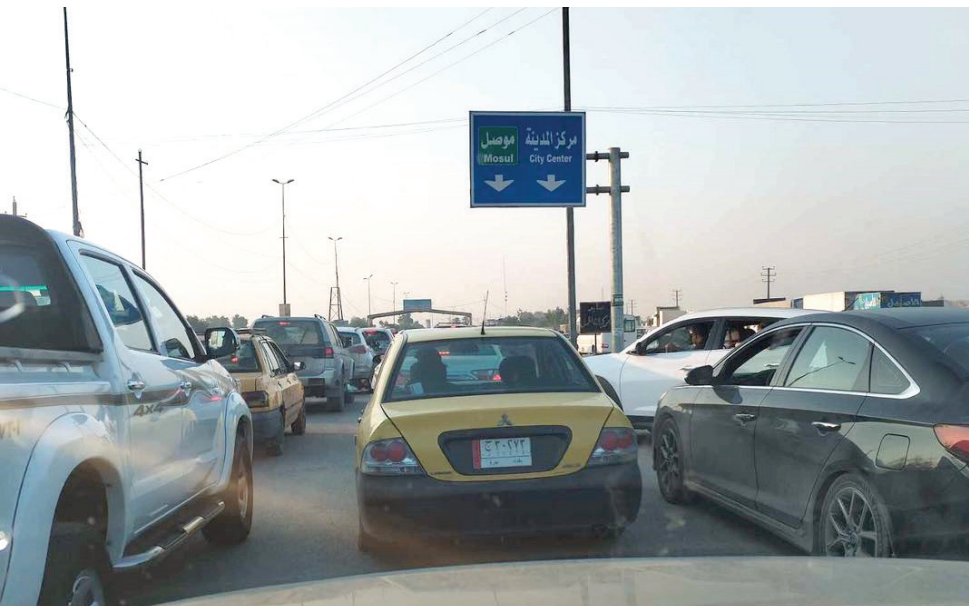
نشأت إبراهيم الخفاجي

المدير العام

زحام خانق

مدخل بغداد الجنوبي يهدر الوقت ويحرق الأعصاب!

بغداد - طريق الشعب



شكا مواطنون وسائقو مركبات من الزحام الخانق الذي يشهده مدخل بغداد الجنوبي عند منطقة الرسمية، يومياً من الصباح حتى الظهر، مبينين لـ «طريق الشعب»، أن هذا الزحام المزمن، الذي تقاوم كثيرا خلال الشهرين الأخيرين مع بدء دوام الطلبة، يتسبب في هدر وقتهم وحرق أعصابهم!

ويلفت المواطنون إلى أن الزحام اشتد أكثر خلال الفترة الأخيرة، بسبب أعمال الإعمار التي تشهدها منطقة الزعفرانية قرب معسكر الرشيد، والتي اضطرت الكثيرين من سائقي المركبات إلى سلك طريق آخر للدخول إلى مركز العاصمة، يتصل بالمدخل الجنوبي، وهو ما زاد من أعداد المركبات التي هي في الأساس كبيرة جدا وتفوق القدرة الاستيعابية لشارع الرسمية.

ويؤكدون أن عبور هذا الطريق الذي لا يتجاوز طوله 10 كيلومترات، يستغرق منهم يومياً أكثر من ساعة!

ويتنقد بعض المواطنين الجهات المعنية بأعمال تأهيل الطرق، عدم توفيرها طرقاً بديلة مناسبة حال مباشرتها عملها، مبينين أن مدخل بغداد الجنوبي يشهد هو الآخر مشروع بناء مجسر وأعمال توسعة للطريق، الأمر الذي ضيق على حركة السير.

فيما يرى مواطنون وسائقون أن هناك أسباباً إضافية أخرى لهذا الزحام الخانق، منها وجود حفر ومطبات على

مناطق جنوب العاصمة إضافة لمحاظفات الوسط والجنوب. يشار إلى انه بعد انشاء مدينة بسماية السكنية جنوبي بغداد، بدأت أعداد المركبات الوافدة إلى العاصمة من مدخلها الجنوبي، تزداد بشكل غير مسبوق، على اعتبار أن الكثيرين من سكان هذه المدينة موظفون وطلبة تقع مقر دوايمهم في بغداد.

الشارع تضطر أصحاب المركبات إلى تخفيف السرعة، إلى جانب وجود مدخل غير نظامي لمنطقة الأمان الواقعة على الطريق، والذي يساهم هو الآخر في الزحام.

ويطالب المواطنون بإيجاد حل لهذه المشكلة المزمنة التي أرهقتهم، خاصة أن هذا الطريق حيوي ويستقبل يومياً أعداداً هائلة من المركبات الصغيرة والكبيرة القادمة من

محدثات جدة تتعثر.. والقوى المتصارعة في السودان تواصل القتال

صحيفة الشيوعي السوداني: وقف الحرب مهمة الحركة الجماهيرية



ظل تطور الأحداث يؤكد أن الحرب تستهدف جماهير الشعب السوداني. وأضافت انه رغم أهمية ضرورة العامل الخارجي في المنابر الإقليمية والدولية، الا أن النضال الجماهيري القاعدي يظل العامل الحاسم في وقف إطلاق النار، سوف تظل انتصارات وصمود ثورة ديسمبر المجيدة وهي تسعى الى اقتلاع نظام الإنقاذ من جذوره حافزاً للجماهير من النضال من أجل وقف إطلاق النار.

وأكدت، "نحن في الحزب الشيوعي سنظل مع جماهير شعبنا ومنظماته الديمقراطية والنقابية والاجتماعية، والكادحين عمالاً ومزارعين وهم يتصدون لوقف الحرب وهزيمة قوى الظلام وفلول نظام الإنقاذ المهادنة، بالجرأة اللازمة من أجل استكمال مسيرة ثورة ديسمبر المجيدة، من أجل وقف إطلاق النار".

في منبر جدة، والتي تتواتر الأنباء حول عدم تحقيق وقف إطلاق نار جاد وحقيقي، رغم الجهد الإقليمي والدولي من أجل وقف إطلاق النار، إلا أن أطراف الصراع ظلت تعي تماماً أن مهمتها الأساسية هي الارتداد على ثورة ديسمبر المجيدة أهدافاً وشعارات، واستعادة نظامها الانقلابي الذي افضى الى الأزمة التي يعيشها الوطن.

وأكدت، أن القوى المضادة للثورة (بشقيها المتصارعين)، تتفقد القاعدة الجماهيرية بعد فشل وهزيمة مشروعها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتؤكد على تقدم واستعداد الحركة الجماهيرية للنهوض في سبيل النضال من أجل وقف إطلاق النار واستعادة الوطن، مبينة ان القوى المضادة للثورة في طرفي الحرب تدرج تماماً أن وقف إطلاق النار يعني بداية الهزيمة لمشروعها، والذي تشكل الحرب الدائرة الآن قمة ازمتته.. وقد

تعدتهاهما".

ويوم السبت، قال قائد الجيش السوداني الفريق الركن عبد الفتاح البرهان في كلمة للجنود: إن الحرب لن تنتهي حتى يتم تحرير كل شبر من أرض البلاد لوته التمرد.

وأعادت قوات الدعم السريع فتح الأسواق والمستشفيات، ونشرت قوات شرطة في دارفور في تعزيز لمكاسيها في الأونة الأخيرة. وتواصل التوسع في منطقة كردفان التي تقع بين الخرطوم ودارفور، وتهاجم القرى والبلدات المحيطة بعواصم الولايات.

ضرورة وقف الحرب

من جانبها، أشارت جريدة "المبادين" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني في كلمتها امس الأول الثلاثاء، الى ان جماهير تظل شعبنا تواقفة لوقف الحرب، وهي تراقب حصيلة المفاوضات

الخرطوم. وكالات

تعثرت مجددا المحادثات التي تجري بواسطة سعودية وأمريكية بين طرفي الصراع في السودان، إذ واصل الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية القتال الذي تسبب في أزمة إنسانية كبيرة في البلاد.

تصعيد للجيش وتوغل للدعم السريع

وقوض عدم إحراز تقدم في المحادثات في مدينة جدة السعودية، آمال التوصل الى حل للصراع الذي تسبب في تشريد أكثر من 6.5 مليون شخص داخل وخارج السودان، وقوض الاقتصاد وأدى لمذابح على أساس عرقي في دارفور.

وصعد الجيش السوداني نبرته. ويقول السكان إنه كنف ضرباته الجوية في العاصمة الخرطوم، بينما توغلت قوات الدعم السريع شبه العسكرية في منطقتي دارفور وكردفان.

وقال أحمد عبد الله (51 عاماً) في أم درمان المجاورة للخرطوم حيث يتقاتل الجانبان للسيطرة على قواعد عسكرية "يطلقون المدفعية بكثافة، وكثيراً ما تسقط على منازل المدنيين".

وقالت المصادر، إن ممثلي الجانبين، الذين لم يجتمعوا وجها لوجه، ظلوا مختلفين بخصوص احتلال قوات الدعم السريع لمعظم أنحاء الخرطوم. ودكروا أن الجيش يطالب قوات الدعم السريع بالانسحاب إلى قواعد معينة ورفض اقتراحاً مقابلاً من القوات بمغادرة منازل المدنيين وإقامة نقاط تفتيش في أنحاء المدينة.

محدثات إضافية

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن الوساطة ما زالوا مستعدين لمحدثات إضافية "لكن يتعين على الطرفين أن يظهرهما قدرتهما على تنفيذ

حزب الشعب الفلسطيني يدعو إلى قطع العلاقات مع أمريكا

رام الله. وكالات

جدد حزب الشعب الفلسطيني موقفه الرفض للتعاطي مع الرؤية الأمريكية ومشروعها لما يسمى بـ"اليوم التالي"، ومساعي فرضها، مؤكداً ضرورة التصدي لذلك من قبل القوى الفلسطينية كافة، وتجميد العلاقات فوراً مع الإدارة الأمريكية.

وأضاف حزب الشعب في بيان إن الولايات المتحدة تتبادل "رقصة تانغو" دموية مع دولة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني على الصعيدين العسكري والسياسي، والتي تهدف منه في نهاية المطاف إلى تصفية قضية الشعب الفلسطيني، وتكييف إنشاء قيادة تابعة لها بصورة أو أخرى، للتعامل مع استمرار الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية، والعمل على خفض سقف المشروع الوطني الفلسطيني القائم على حق تقرير المصير واستقلال دولة فلسطين وحق العودة، إلى ما هو أدنى حتى من روابط مدن وفقرى فلسطينية، في ظل نظام أمني إسرائيلي أمريكي لإدامة هذا الاحتلال. وقال الحزب، إن استمرار شيطنة حركة "حماس" تهدف إلى شيطنة الحق المشروع للشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وإلى استخدام هذه الشيطنة كذريعة لتصفية القضية الفلسطينية برمتها، وإدخال شعبنا في مسار شروط ومتطلبات جديدة لاختبار جدارته من أجل فرض حل سياسي على المقاس الإسرائيلي.

وأكد الحزب في بيانه، إن المشروع الأمريكي المقترح سيوفر ليس فقط المظلة السياسية من أجل مواصلة سيطرة وتأييد الاحتلال، ومنع تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وإنما أيضاً اجتذاب المزيد من التناقضات إلى الساحة الداخلية الفلسطينية.

ودعا إلى هجوم سياسي فلسطيني معاكس من ثلاثة محاور، هي: الأول التنفيذ الفوري لقرار القمة العربية والإسلامية لكسر الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان كلياً، وذلك استناداً إلى خطة ضغط ملموسة على الولايات المتحدة ودولة الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذ ذلك وليس عبر الاعتماد على الولايات المتحدة لتحقيقها، والثاني على صعيد الوحدة الوطنية الداخلية والتي يجب أن تضم القوى الفلسطينية كافة، والثالث وضع قضية إنهاء الاحتلال بوصفها المهمة المركزية لشعبنا، وكمطلب عاجل لعقد مؤتمر دولي لتطبيق قرارات الأمم المتحدة لإنهاء هذا الاحتلال والاعتراف بدولة فلسطين، وفق جدول زمني لإنهائه.

وأكد حزب الشعب، إن الذي يجري حقيقة على الأرض، هو التنفيذ الدموي لخطة ما يسمى بـ"الحسم" لحكومة الإرهاب والفاشية الإسرائيلية، وإن مواجعتها واجهاضها، هو من خلال انخراط الكل الفلسطيني في المواجهة الشاملة لهذا العدو وخطته، وعبر أوسع اصطفا سياسي وكفاحي ووحدة وطنية للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

ويستمر جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب أبشع الجرائم في قطاع غزة، ويخوض معارك برية مع فصائل المقاومة الفلسطينية في محاور عدة في القطاع المحاصر.

الكونغرس الأمريكي يقرر اعتبار معارضة الصهيونية «جزءاً من الالسامية»!

واشنطن. وكالات

اتخذ الكونغرس الأمريكي الليلة الماضية (بتوقيت الشرق الأوسط) واحداً من أشد قراراته السياسية وقاحة وعريضة، إذ يعتبر معارضة الصهيونية جزءاً مما تسمى "الالسامية" التي يعاقب عليها القانون، لكنه يبقى قراراً سياسياً وليس قانونياً ملزماً.

وصوت إلى جانب القرار السياسي 311 عضو كونغرس، وعارضه 14 نائباً، فيما امتنع نصف أعضاء الكونغرس من كتلة الحزب "الديمقراطي" عن التصويت، معلنين أنه قرار يذهب بعيداً، فيما تبنت غالبية النصف الآخر من كتلة الحزب ذاته القرار.

وهذا القرار مؤشر جديد على حجم سطوة الحركة الصهيونية على مؤسسات الحكم الأمريكي، ومن المفارقة، أن "الالسامية" التي ابتدعتها الحركة الصهيونية، هي معاداة اليهود كونهم يهوداً، في حين أن ملايين اليهود في العالم يعارضون وحتى يناهضون الحركة الصهيونية، وبضمنهم اليهود المتدينون المتزمتون "الحريديم"، ويكفرونها، ومئات الآلاف منهم، وحسب التقدير أكثر من مليون نسمة، هم أمريكيان يهود. والمفارقة الثانية، أنه حتى الكنيست لا يتجرأ على قرار كهذا، بوجود أكثر من 1.2 مليون نسمة من الحريديم في إسرائيل.

اليونيسف: طفل من كل خمسة في الدول الغنية يعيش في حالة فقر

نيويورك. وكالات

الفقر بنحو 8 في المائة في 40 دولة بين عامي 2014 و2021، لا يزال هناك أكثر من 69 مليون طفل يعيشون في أسر تكسب أقل من 60 في المائة من متوسط الدخل القومي بحلول نهاية عام 2021. وقال يو فيكتور، من منظمة يونيسف إينوستي، إن "آثار الفقر على الأطفال مستمرة ومدمرة".

وأضاف، "بالنسبة لمعظم الأطفال، يعني هذا أنهم قد يكبرون دون ما يكفي من الطعام المغذي أو الملابس أو اللوازم المدرسية أو مكان دافئ يعتبرونه منزلهم".

وسُجل في بريطانيا ارتفاع بنسبة 19.6 بالمائة في معدل فقر الأطفال، أو نصف مليون طفل إضافي، فيما ارتفع معدل فرنسا بنسبة 10.4 في المائة. وفي الولايات المتحدة تراجع عدد الأطفال الفقراء بنسبة 6.7 في المائة، لكن لا يزال أكثر من طفل من كل أربعة يعيش في فقر نسبي.

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، في تقرير، إن 69 مليون طفل، أو أكثر من واحد من كل خمسة أطفال، يعيشون في الفقر بأغنى دول العالم الأربعين، منتقدة بريطانيا وفرنسا خصوصاً بسبب معدلاتهما السنية.

ووفقاً للتقرير، فقد شهدت بعض أغنى دول العالم ارتفاعات حادة في معدلات فقر الأطفال بين عامي 2014 و2021، وفقاً للبيانات التي نشرها مكتب اليونيسف إينوستي العالمي للأبحاث والاستشراف. وأضاف، "تجد أن بولندا وسلوفاكيا تحققان أفضل النتائج في الجهود الرامية إلى معالجة فقر الأطفال، تليها لاتفيا وكوريا. وفي المقابل، فإن بعض أغنى البلدان تتخلف عن الركب، منها بريطانيا وفرنسا". وعلى الرغم من الانخفاض الإجمالي في معدلات

الأردن: إسرائيل تمارس الإبادة الجماعية بحق سكان غزة

عمان. وكالات

كما تحدث عن "تصعيد عربي في الموقف، والتركيز على وقف الحرب والجرائم في غزة والضفة الغربية".

وتابع "تصدي لأي محاولة إسرائيلية تركز فصل غزة عن الضفة الغربية، ولن نقبل بتنفيذ الأجددة الإسرائيلية في المنطقة".

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، القوات الإسرائيلية لا تسمح بدفن أكثر من 100 جثة داخل مستشفى كمال عدوان شمال القطاع.

وبعد مرور شهرين على اندلاع الحرب في قطاع غزة، حذرت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية لين هاستينغز، من "سيناريو أكثر رعباً" في القطاع، قد تعجز العمليات الإنسانية عن التعامل معه.

قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، إن ما تقوم به إسرائيل يشكل "إبادة جماعية بحق شعب كامل في قطاع غزة"، فيما يجب على "الولايات المتحدة مواجهة إسرائيل إذا أرادت استقراراً في المنطقة".

وأكد الصفدي خلال مقابلة صحفية، أمس الأربعاء، "لا يمكن القبول بالصمت الدولي الذي يغطي الهمجية الإسرائيلية"، مضيفاً "إذا أرادت الولايات المتحدة استقراراً في المنطقة عليها مواجهة إسرائيل".

وأضاف أن "هناك تغيراً غير كاف في مواقف المجتمع الدولي من حيث قبول دعواتنا لوقف إطلاق النار"، داعياً "المجتمع الدولي إلى التحرك لحماية مصالحة على الأقل في المنطقة".

الإبادة الجماعية في غزة وحقوق الغاز الطبيعي الفلسطيني

متابعة - طريق الشعب

حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ليست جديدة، وهي استمرار للاستراتيجية الصهيونية في اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه والحقاق المزيد من الأراضي الفلسطينية بالكيان المحتل. ولا خلاف في تعدد الأهداف الآتية والمسببات والتبريرات التي يتبناها الصهاينة المتطرفون لتبرير جرائمهم التي فاقت التصور، خصوصاً بعد انتهاء الهدنة اليتيمة. ومع انشغال الاعلام العالمي بالحرب والإبادة الجماعية للفلسطينيين في قطاع غزة، وتفصيلها اليومية، تكشف تقارير عن علاقة بين العدوان الإسرائيلي الغاشم وبين السيطرة على احتياطات النفط والغاز الطبيعي في البحر الأبيض المتوسط قبالة ساحل غزة (أي المياه الإقليمية الفلسطينية)، وهو موضوع يحظى باهتمام محدود، نظراً لظافة المأساة الإنسانية غير المسبوقة التي يعيشها سكان القطاع والضفة.

وقد بدأت خطوات إسرائيل لعسكرة ساحل غزة بالكامل، بالعمليّة العسكرية التي نفذتها في كانون الأول 2008،

"إيراداته ستذهب لدعم الإرهاب".

وبقيت العقبات موجودة حتى عام 2020، حيث بدأت اتفاقيات جادة للاستفادة من هذا الحقل بواسطة أميركية ومصرية، وتم الاتفاق في العام الحالي بأن تستفيد السلطة الوطنية الفلسطينية من هذا الحقل، وأن يبدأ الحفر في تشرين الأول، لكن الحرب نسفت تفاصيل الاتفاق، ووفق تقدير خبراء قريبين من السلطة الفلسطينية، فإن الواردات كانت ستصل إلى 600 - 800 مليون دولار سنوياً من هذا الحقل، أي ما يغطي العجز في الموازنة الفلسطينية، وينهي اعتمادهما على الدعم الخارجي.

و"بالاستناد إلى معدل السعر في الفترة بين 2012 و2017، تتجاوز القيمة الإجمالية لهذه الاحتياطات 5,392 مليار دولار، بسعر 3,852 دولار لكل 1000 قدم مكعبة من الغاز الطبيعي".

وبعد فك الارتباط بين الضفة الغربية وغزة، وبعد العمليات العسكرية الإسرائيلية الثلاث في غزة، بسطت سلطة الاحتلال الصهيوني، بحكم الواقع، سيطرتها على احتياطات غزة من الغاز الطبيعي في عرض البحر، كما جاء في التقرير ذاته.

لحفر أول بئر في المنطقة البحرية (مارين 1) كجزء من الاعتراف السياسي الإسرائيلي بأن البئر تقع ضمن ولاية السلطة الوطنية الفلسطينية". و"كان التصريح الصادر عن رئيس الوزراء بحفر البئر الثانية واكتشاف الغاز في البئر (مارين 1 ومارين 2) يبدو وكأنه يعد الشعب الفلسطيني بإمكانية الحصول على ثروة مفاجئة تدعم سعيه إلى العدالة، والسيادة وتجعل اقتصاد الدولة المقبلة قادراً على النمو والاستمرار".

وفي عام 2000 حفرت مجموعة بريتش غاز بئرين في حقل الغاز، وأنجزت دراسة جدوى أسفرت عن نتائج جيدة، وحيث إن الاحتياطات قُدرت بتريليون قدم مكعبة من هذه المادة الخام من النوعية الجيدة، فإن المخزون الفلسطيني سيتيح تصدير هذا المنتج بعد تلبية الاحتياجات الفلسطينية منه.

وبينص العقد البالغة مدته 25 سنة على منح مجموعة بريتش غاز 90 في المائة من حقوق التنقيب، و10 في المائة للسلطة الفلسطينية، على أن ترتفع هذه النسبة في وقت لاحق إلى 40 في المائة. وقد عرضت حكومة شارون استفادة السلطة الفلسطينية من الحقوق، بدعوى أن

بنحو 1.5 مليار برميل من الخام، و1.4 تريليون قدم مكعب من الوقود الأزرق، حسب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

وبالتالي فالعدوان الإسرائيلي على غزة والسعي إلى تهجير سكانه، يهدفان إلى الهيمنة الكاملة على القطاع والثروات الطبيعية التي يكتنزها، ومن بينها حقول الغاز، وفي المقدمة منها حقل مارين قبالة ساحل غزة.

ويتعارض التوجه الإسرائيلي، حتى مع اتفاق أوسلو الثاني عام 1995، الذي يؤكد سيادة السلطة الفلسطينية على مياهها بمسافة 20 ميلاً بحرياً من ساحل غزة. وتبلغ كمية احتياطات الغاز المحققة في حقل مارين 1، ومارين 2 قبالة ساحل غزة، 1,4 تريليون قدم مكعب، وفق تقرير الأونكتاد.

ويشير تقرير المنظمة العالمية كذلك إلى توقيع السلطة الفلسطينية في عام 1999 عقداً مع "بريتش غاز"، التي اكتشفت حقل غاز "غزة مارين"، الواقع على مسافة (17 - 21) ميلاً بحرياً قبالة السواحل الفلسطينية.

ويشير تقرير الأونكتاد إلى إنه "في تموز عام 2000 منح رئيس وزراء إسرائيل مجموعة بريتش تصريحاً أمنياً

لمصادرة حقول الغاز الطبيعي الفلسطينية، مستفيدة من سيطرتها على سواحل القطاع. وعملياً تم دمج حقول الغاز الفلسطينية في المنشآت الإسرائيلية المجاورة للمنشآت القطاع، في حرق واضح للقانون الدولي، وفق تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، الصادر في عام 2019.

"فهذه المنشآت المختلفة الموجودة في عرض البحر مرتبطة أيضاً بخط نقل الطاقة الذي يسيطر عليه الاحتلال، والممتد من إيلات في البحر الأحمر إلى نهاية خط أنبوب النفط في ميناء عسقلان شمال حيفا وتركيا ميناء جيهان التركي، وفيها نهاية خط الأنابيب الممتد من باكو-تيليسي- وتركيا، المزمع ربطه بخط الأنابيب العابر للاحتلال، والرابط بين إيلات وعسقلان"، كما جاء في التقرير الذي حمل عنوان "التكاليف الاقتصادية للاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني: إمكانيات النفط، والغاز الطبيعي التي لم تتحقق".

احتياطات هائلة

تقدر احتياطات النفط والغاز في الأراضي الفلسطينية

عين المرأة

ذوو الهمم
طاقات للتنمية والتقدم

انتصار الميالي

اليوم الثالث من كانون الاول هو اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي أعلن عنه عام 1993 لتعزيز فهم القضايا ذات العلاقة بالإعاقة، ولتحريك الجهود الداعمة لحصول ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوقهم الكاملة، ولتمكين الأشخاص من ذوي الهمم الذين هم بحاجة لارادة سياسية داعمة ومساندة، تحرص على خلق مناخ ملائم لهم وعلى تضافر جهود كافة شرائح المجتمع من مؤسسات تنفيذية وتشريعية ومنظمات مجتمع مدني، عبر برامج تهدف لزيادة فهم قضايا الإعاقة والعمل على حلها. كل المؤتمرات ركزت على حقوق المعاقين في التعليم، ومنها مؤتمر سيريلانكا 1994، ومنتدى داكار 2000، ومؤتمر اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت 2001 حول إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ في التعليم النظامي.

اما وثيقة مؤتمر اليونسكو الإقليمي للتربية بالدول العربية، فركزت على "إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في التعليم النظامي"، وهي ترى أن مفهوم الدمج أو التضمين أو الإحتواء هو وسيلة لتحقيق غايات تعيد للمدرسة وظيفتها الاجتماعية، وتؤكد مبدأ التنوع والاستجابة لاحتياجات المجتمع، كما تؤدي إلى تحسين التعليم المدرسي والتوسع في نطاق التحاق المتعلمين وزيادة مشاركتهم، والإقلال من فرص استبعاد أي طفل من دخول المدرسة العادية.

نص مشروع العقد العربي للمعوقين (2004) على " العمل لحصول الطفل المعوق على كافة الحقوق والخدمات أسوة بأقرانه من الأطفال وإزالة جميع العقبات التي تحول دون تنفيذ ذلك، وضمان فرص متكافئة للتربية والتعليم لجميع الأشخاص المعوقين وجميع الصفوف النظامية في المؤسسات التربوية والتعليمية، وفي مؤسسات خاصة في حالة عدم قدرتهم على الاندماج أو التحصيل المناسب.

عندنا في العراق هناك حاجة لتطبيق نظام تعليم لذوي الهمم وشمول كافة الأطفال المتأثرين منذ الولادة وحتى بلوغهم من العشر، ومنحهم الحق في الذهاب إلى المدارس المتخصصة والحصول على دعم المُختصين، وإنشاء مدارس تخصص بأنواع معينة من الدروس التعليمية والسلوكية. كذلك تقديم المساعدة من جانب المعلمين المُهَيَّئين لذوي الهمم، ودمجهم في البرامج العادية للفصل الدراسي. ومن ضمن المجالات المشمولة بالمساعدة مشاكل تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، بالإضافة للقضايا السلوكية المتعلقة بالتركيز والتحفيز، وزيادة الاهتمام بتلقي بعض الأطفال علماً بما يتعلق باضطرابات النطق واللغة، ويتطور الحركة والتنسيق والتوازن.

الأطفال الموهوبون من ذوي الهمم لا يحظون بالأولوية، فلديهم من تعبئة الموارد والعمل المشترك مع المنظمات المحلية والدولية لمعالجة الثغرات وتأمين الرعاية للأشخاص الأكثر هشاشة. وأن من نسيهم بذوي الهمم تتسبب بجمعهم ضحايا لأكثر من مرة أثناء فترة الأزمات والحروب، وصعوبة الوصول لمكان آمن يوفر الحماية لهم، وضعف الحصول على الخدمات الخاصة التي يحتاجون إليها، ودعمهم يعتمد على التوجيه والإرشاد، وإعطائهم المزيد من التمارين أو المهام التي يؤديونها، وتوظيف قدراتهم وطاقاتهم لتحقيق التقدم والمساهمة في تنمية البلد.

تشريع قانون مناهضة العنف الأسري ضرورة ملحة

ارتفاع نسب المعنفات

في العراق، ارتفعت بشكل كبير في عامي 2022 و2023. وحذر من أنه في حال استمرار ذلك "فأنا مقبلون على زيادة كبيرة جدا في مؤشرات العنف ضد النساء".

ويطالب فاضل الغراوي الحكومة بإطلاق السياسة الوطنية للوقاية من العنف الإلكتروني، واعتبار جرائم الابتزاز والتنمر والعنف الإلكتروني ضد النساء من الجرائم الخطرة والماسة بأمن المجتمع.

قانون العنف الأسري

وتنتظر الكثير من النساء تمرير "قانون العنف الأسري" من قبل البرلمان، لإنصافهن بعد الارتفاع في أعداد المعنفات.

وبهذا الصدد تقول المحامية والناشطة النسوية سماح الطائي لـ "طريق الشعب" إن "المرأة العراقية تعاني من الظلم القانوني والمجتمعي منذ عقود، وأن الوقت حان لتنفض النساء على واقع حالهن هذا، عبر تصعيد المطالبة بتشريع قانون مناهضة العنف الأسري، الذي بات ضرورة ملحة".

وتشير الطائي إلى أنه "على الرغم من دخول التكنولوجيا فإن هناك الكثير من العادات الاجتماعية والقوانين المعمول بها حتى يومنا هذا، تقيد حرية المرأة وتحدد آفاق تطورها، وتعيق المحاولات المبدولة من قبل الناشطات ومنظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق المرأة، ومطالباتها مجلس النواب بتشريع النصوص والمواد القانونية، التي توفر الحماية الكافية للمرأة وتعمل على تعزيز دورها مجتمعياً وسياسياً".



في العراق فاضل الغراوي، أن العنف الرقمي الذي يتعرض له النساء ينتشر على مختلف منصات التواصل، مشيراً إلى أن نسبة 50 بالمائة من النساء المعنفات في العراق، يتعرضن للعنف الرقمي والتنمر الإلكتروني والابتزاز الإلكتروني والاتجار بالبشر إلكترونياً.

ويقول الغراوي في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب" إن معدلات العنف الرقمي والتنمر الإلكتروني والابتزاز والاتجار بالبشر ضد النساء

غير انسانية تتحملها المرأة". وبخصوص رأيها في "فعاليات 16 يوماً مناهضة العنف ضد المرأة" ترى "أنها من الفعاليات التوعوية المهمة، وقد أحدثت تأثيراً لا بأس به في المجتمع، خاصة من ناحية التوعية بحق المرأة في العيش الكريم".

العنف الرقمي

ويؤكد رئيس المركز الإستراتيجي لحقوق الانسان

بغداد - نورس حسن

على الرغم من حملات التوعية مناهضة العنف ضد المرأة والمطالبات المجتمعية بضرورة تشريع قانون لهذا الغرض، إلا أن كثيراً من النساء ما زلن يتعرضن إلى أشنع أنواع السلوكيات العنيفة، ويفضل الكثير منهن رفع دعاوى قانونية للحصول على الطلاق حتى لو تطلب ذلك التنازل عن كافة حقوقهن.

الناشطة نسرين الرمادي تقول لـ "طريق الشعب" إن "النساء والأطفال هما أكثر الفئات تعرضا للتعنيف، وإن حملات 16 يوماً مناهضة العنف ضد المرأة غير كافية، وأن واقع الحال يفرض القيام بحملات أوسع مع تشديد الرادع القانوني، وعدم اقتصر حملات المناهضة على أيام محدودة من العام".

عنف بأشكال متنوعة

وتلفت إلى أن "العنف الذي يتعرض له المرأة يأخذ اشكالا مختلفة" وتوضح أن "حرمان المرأة من التعليم عنف، كذلك زواج القاصرات عنف والضرب ومنع عمل المرأة وغيرها الكثير من السلوكيات تندرج تحت مفردة العنف، وهي جميعا ممارسات

في تلعر جلسة حوارية حول
ظاهرة العنف ضد المرأة

بغداد - طريق الشعب

عُقدت في بلدة تلعر محافظة نينوى أخيراً جلسة نقاشية للتباحث في ظاهرة العنف ضد المرأة، حضرها مسؤولون ومختصون في مجال القانون وعلم النفس والاجتماع.

وجاءت الجلسة ضمن حملة الـ 16 يوماً مناهضة العنف ضد المرأة، وعقدت على قاعة منتدى شباب تلعر في الحي العسكري.

ونُظم على هامش الجلسة معرض للوحات الفنية شاركت فيه رسامات من المدينة.

وخلال الجلسة تحدث المجتمعون عن ضرورة دعم المرأة في تلعر لتصل إلى موقعها الطبيعي، منبهين إلى أن "المرأة لم تتل حثها نتيجة الظروف المضطربة التي سادت المدينة طوال العقدين الماضيين".

ودعا الحاضرون السلطات الحكومية والمنظمات المعنية إلى العمل على تحقيق مطالب المرأة أسوةً بالرجل، كما طالبوا بتشريع قانون مكافحة العنف الأسري.

وشددوا على ان المرأة في عموم محافظات العراق لم تتل نصيبها ودورها لا على صعيد مؤسسات الدولة ولا على صعيد المجتمع، حتى أن المنظمات التي عملت لم تقدم ما نطمح إليه في مجال حماية المرأة وتعزيز دورها.

في مواجهة التغير المناخي
برنامج لدعم المرأة الريفية العراقية

متابعة - طريق الشعب

أيضاً عقبات أمام التنمية ويهدد حقوق الإنسان، ويتسبب بانعدام الأمن في عدد كبير من القطاعات".

ونقل التقرير أيضاً عن المساعد الفني في وزارة الزراعة ميثاق الخفاجي، إعرابه عن التقدير لهذا المشروع الذي له "أهمية قصوى في العراق، حيث يمثل تعاوناً حيوياً مع منظمة (فاو) والترويج، ويوفر التمويل الحاسم لمشروع سيكون له تأثير عميق على القطاع الزراعي".

أما مدير عام دائرة تمكين المرأة العراقية في مجلس الوزراء يسرى كريم محسن، فقد أكدت أهمية مثل هذه المشاريع في دعم وتمكين المرأة الريفية، وضمان تمتعها بفرص

متساوية، مما يعزز دورها في مجتمعاتها. وبحسب البيان فإن هذا المشروع يتلاءم مع الأولويات الوطنية للعراق، ويساهم في القطاعات الرئيسية وأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك القضاء على الجوع، والمساواة بين الجنسين، والعمل اللائق، والعمل المناخي، وأهداف الحياة الريفية.

الريفية الهشة في المناطق المستهدفة. وهو ما سيتم إنجازه من خلال تعزيز القدرة على الصمود في وجه التغير المناخي، وتحسين الإنتاجية من خلال ممارسات زراعية ذكية مناخياً.

ونقل التقرير عن ممثل "فاو" في العراق صلاح الحاج حسن تأكيده أهمية التعاون مع الترويج، معرباً عن امتنانه لتمويلها السخي وقائلاً إن "هذه الشراكة تعتبر مثلاً للإمكانات التحويلية للتعاون الدولي، ونحن فخورون بالعمل جنباً إلى جنب مع حكومة الترويج والشركاء المحليين، لتمكين المجتمعات الهشة وتعزيز الزراعة المستدامة في العراق".

ونقل التقرير عن سفير الترويج لدى العراق والأردن، أسن ليندياك، قوله "نتفخر كثيراً بتوحيد جهودنا مع (فاو) من أجل تمكين المجتمعات الهشة في العراق من خلال الممارسات المستدامة والذكية مناخياً". وأضاف أن "التغير المناخي في العراق لا يؤثر على القطاع الزراعي فقط، بل يخلق

ذكريات وكالة الاخبار التابعة للأمم المتحدة، أن وزارة الخارجية الترويجية ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية "فاو" ستطلقان مشروعاً مبتكراً تحت عنوان "تكاملاً للممارسات الذكية مناخياً لتحسين سبل العيش الريفية القائمة على الثروة الحيوانية"، وذلك لدعم المزارعين المعرضين للخطر في العراق.

وأشار التقرير حسب بيان صادر عن السفارة النرويجية في بغداد ومنظمة "فاو"، إلى أن هذه المبادرة التي تمتد لثلاث سنوات، والمدعومة بتمويل قدره 15 مليون كرونة نرويجية (نحو 1.4 مليون دولار)، هدفها تحقيق تغيير في سبل عيش الأسر الريفية الهشة في محافظات البصرة وذي قار وكربلاء. وذكر التقرير أن المشروع سيركز على تحقيق التمكين الاقتصادي للمجتمعات الريفية، خصوصاً من النساء، في حين أن أهدافه الطويلة المدى تتعلق بتعزيز القدرة على الصمود، وتطوير الأمن الغذائي للمجتمعات

النساء ذوات الاحتياجات الخاصة.. طاقات مهمة

بغداد - طريق الشعب

أسرهن "فضلاً عن سلوكيات استغلال رواتبهن ورواتب المستفيد المتفرغ، وإهمال رعايتهن".

وتنبه الباحثة الاجتماعية إلى وجود تقصير حكومي كبير في متابعة الأوضاع الصحية للمواطنين ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة عامة، وإن من الواجب بصورة خاصة محاسبة كل من يعنف النساء من ذوات الهمم وينتهك حقوقهن.

من جانبها تقول المحامية والناشطة وداد الكعبي أنه "على الرغم من ان القوانين الدولية والمحلية تقر بأهمية العمل والتعليم لجميع المواطنين دون تمييز، إلا أن ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون ظروف حياة صحية واقتصادية صعبة"، وتشير إلى أن العوامل الاجتماعية والتقاليد لا تعطي الحق لذوات الإعاقة الإناث في الخدمات الصحية والتعليمية والتأهيلية مقارنة بالذكور.

وتذكر لـ "طريق الشعب" أن الأمية عند النساء ذوات الإعاقة في تزايد كبير، كما أنهن مستبعدات بشكل كامل من الخدمات التأهيلية التعليمية المهمة، ومن العمل والاندماج في المجتمع، فضلاً عن رفض فكرة تزويجهن وتكوين أسرة.

وتنبه إلى ضرورة أن تعمل الحكومة ومنظمات المجتمع المدني بشكل مكثف، لاحتواء النساء ذوات الهمم، خاصة وان الكثير منهن يملكن مواهب كبيرة على الرغم من الإعاقة.

وفي هذا السياق تفيد الناشطة نوال مهدي عباس أن "ذوات الاحتياجات الخاصة يفقدن كافة اشكال الرعاية الصحية، فضلاً عن قلة الرواتب التي تمحها لهن الرعاية الاجتماعية".

وتقول لـ "طريق الشعب" أن "رواتب النساء المستفيدات من الرعاية الاجتماعية لا تتجاوز 250 ألف دينار شهرياً" مشيرة إلى أن "هذا المبلغ لا يكفي لسد متطلبات العلاج، الذي ترافقه ظروف معيشية صعبة".

وتذكر نوال أن "النساء ذوات الهمم لا تقتصر معاناتهن على ضالة المخصصات المالية وغياب الرعاية الصحية، وإنما أيضاً يعانين من تهيمش مجتمعي كبير"، موضحة ان "البنى التحتية التي تعمل الحكومة على تحقيقها خالية من احتياجات مواطني الاحتياجات الخاصة".

وتواجه النساء والفتيات من ذوات الإعاقة والاحتياجات الخاصة التمييز بشكل مضاعف، مرة بسبب النوع الاجتماعي ومرة بسبب الإعاقة.

وتقول الباحثة الاجتماعية إخلص حبيب إنه على الرغم من وجود يوم عالمي لذوي الإعاقة، إلا أن أغلب النساء ذوات الهمم يتعرضن للعنف والمعاملة السيئة من العائلة، ومن المجتمع الذي يرى وجودهن وصمة عار لعوائلهن، لا يمكن التغاضي عنها أو نسيانها. مشيرة إلى وجود انتهاكات وإهمال كبير يتعرض له ذوات الاحتياجات الخاصة من قبل



في بغداد.. نشاط انتخابي للمرشحة بشرى ابو العيس



اجرت بشرى جعفر ابو العيس مرشحة الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة بغداد بالتسلسل (1)، جولات ميدانية دعائية جديدة في المنطقة الصناعية التابعة الى مدينة الشعلة. فبمشاركة عضو المكتب السياسي الرفيق حسين النجار وعدد من اعضاء الفريق الانتخابي، تم توزيع اعداد كثيرة من الفولدرات الخاصة بالمرشحة ونسخاً من برنامجها، فيما تحاورت المرشحة مع الناخبين حول توجهاتها الانتخابية والخطط الكفيلة بالنهوض بالعاصمة.

مسيرة راجلة في الشطرة للمرشح فوزي خضير



نظمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، مسيرة راجلة شارك فيها عدد كبير من اعضاء وأصدقاء الحزب والداعمين لتحالف قيم المدني، للتعريف بمرشح الحزب لانتخابات مجلس المحافظة، فوزي خضير الركابي بالتسلسل (10) وبمشرّعه الانتخابي. وقد جابت المسيرة اسواق المدينة وشوارعها باتجاه نقابة المعلمين، حيث وزع الفريق الدعائي نسخاً كثيرة من البرنامج الانتخابي ومقالات من جريدة "طريق الشعب" و"الطريق الانتخابي"، على المارة واصحاب المحال التجارية والمطاعم والباعة

المتجولين وسائقي المركبات، شارحين للناس تفاصيل البرنامج الانتخابي وما يمثله من تطورات تهم ابناء المحافظة وعموم العراقيين.

آل بدير يستقبلون المرشح فلاح حاجم



الانتخابات واختيار مرشح الحزب الشيوعي العراقي. وتضمنت أحاديث الدكتور حاجم في كل لقاءاته، شراً لمشروع الانتخابي ولرؤية تحالف قيم المدني تجاه تطوير محافظة الديوانية، التي تعاني من الحرمان والفقر وتعطيل المشاريع، رغم وجود المقومات الكافية للنهوض بها وانصاف اهله.

اقام الدكتور فلاح اسماعيل حاجم، مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة الديوانية بالتسلسل (5)، ندوات مع الناخبين في قضاء المهناوية وناحية الصلاحية، شرح فيها برنامجه الانتخابي واجرى حوارات مع الأهالي الذين ابدوا استعدادهم للتصويت له في يوم الاقتراع.

المرشح علي الغراوي يتحدث مع المواطنين في ميسان



تجول علي احمد الغراوي مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة ميسان بالتسلسل (2) في كورنيش السراي، والتقى بالناخبين وحدثهم عن حملته الانتخابية وأهدافه كمرشح. وقد لقيت الجولة ترحيب ائلب الشباب المتواجدين في المقاهي والمحلات، الذين عبروا عن دعمهم للبرنامج والمرشح الحزب ولمشروع التحالف.

في بابل

المرشحة ليلى الخضري: الناس يستقبلون الشيوعيين باحترام

ان اعلنته. ويتضمن البرنامج الأهداف التي ستعمل المرشحة الخضري على تحقيقها وبضمنها السعي الى إعادة تشغيل المعامل الإنتاجية والمصانع المغلقة، مثل معمل المحاقن الطبية ومعامل الخياطة، بما يضمن تشغيل ائبر عدد ممكن من الشباب العاطلين عن العمل. وتقول الخضري انها تعتمد في حملتها الانتخابية أسلوب طرق الأبواب في الاحياء السكنية والنزول الى الاسواق الشعبية ومتابعة أوضاع أصحاب البسطيات، كذلك التواصل مع شريحة النساء التي يسهل عليها التفاهم معهن. وتضيف ان الناس يستقبلونها باحترام كمرشحة شيوعية ويتوقعون لها الفوز نظراً لما يعرف به الشيوعيون من نزاهة وسعة جيدة.



دعت ليلى محمد علي الخضري مرشحة الحزب الشيوعي العراقي ضمن قائمة تحالف قيم المدني (الرقم 203) في محافظة بابل بالتسلسل (32)، دعت الناخبين في المحافظة الى منحها أصواتهم على أساس برنامجها الانتخابي الذي سبق

قاسم حنون يواصل حملته الانتخابية في البصرة

أدار قاسم حنون توكي مرشح الحزب الشيوعي العراقي لانتخابات مجلس محافظة البصرة بالتسلسل (2)، ندوة في قضاء أبو الخصيب، للتعريف بتفاصيل حملته الانتخابية والأهداف التي يحملها لخدمة جماهير المدينة. وقد تحدث المرشح وسط جمع من الحاضرين، عن قضايا عديدة تهم الناس، مؤكداً على أن اهم قضية في الوقت الراهن تتمثل بضرورة المشاركة الفاعلة في الانتخابات وتحديد شكل مجلس المحافظة القادم على اساس الكفاءة والنزاهة والارادة الحرة للعمل وانتشال البصرة من ازماتها.

وفي نشاط لاحق، شاركت جميع منظمات اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة، بالفعاليات الاعلامية الجواله داخل مناطق المحافظة، والترويج لمرشح الحزب وتوزيع المئات من الملصقات والمطبوعات الخاصة به وبرنامجها الانتخابي.



لقاء للمرشح سلوان الاغا في بابل

التقى سلوان الاغا، مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة بابل بالتسلسل (3)، مع جمع من أهالي ناحية الشمولي، وحاورهم حول مشروعه الانتخابي والأهداف التي يسعى الى تحقيقها للمواطن البابلي، بعد سنوات من فشل نهج المحاصصة في الادارة وتوفير الخدمات وما رافق ذلك من فساد ومظاهر مشوهة كثيرة. ولقي مشروع الاغا دعم الحاضرين، لواقعيته وملامسته لهوموم الناس ومشاكلهم، ولما تضمنه من حلول واقعية لهذه المشاكل.



كما ادار المرشح الاغا ندوة اخرى بين اهالي منطقة الريفيات، أوضح فيها اهداف مشروعه المتكزة حول احداث نقلة نوعية في بابل، وتخليص مجلس المحافظة من اساليب نهج الادارة الحالي.

نشاط انتخابي في قضاء الخضر

زار حمزة جابر علوان مرشح الحزب الشيوعي العراقي في تحالف جمهور المئتي لانتخابات مجلس المحافظة، بالتسلسل (2)، قضاء الخضر، للتعريف ببرنامجها الانتخابي، بمشاركة عدد من اعضاء فريقه، فأجرى حوارات موسعة مع عدد كبير من أهالي المئتي بشأن الانتخابات المقبلة، شارحاً برنامجها واهدافه الانتخابية، والتي تتناغم مع مصالح الناس وتطلعاتهم من المجلس.



حملة متواصلة للمرشحة هاجر شهاب في ديالى



واصلت هاجر شهاب أحمد، مرشحة الحزب الشيوعي العراقي في تحالف قيم المدني لانتخابات مجلس محافظة ديالى بالتسلسل (4)، حملتها الدعائية، فزارت قضاء المقدادية، بصحبة عدد من فريقها الإعلامي، والتقت بالمواطنين وحثتهم على المشاركة في الانتخابات وعدم مقاطعة صناديق الاقتراع، بشكل يترك مصير المحافظة للمجهول، والقيام باختيار البديل الحقيقي القادر على تغيير واقع ديالى والنهوض به، كما تحاورت مع الناخبين حول برنامجها الانتخابي.

بايرن ميونخ يقترب من خطف زاراغوزا



ميونخ وكالات

ذكر تقرير صحفي ألماني أن بايرن ميونخ بات قريباً للغاية من إبرام صفقة مفاجئة من الدوري الإسباني. وكشفت شبكة "سكاي ألمانيا" عن اقتراب البافاري من التعاقد مع بريان زاراغوزا جناح غرناطة. وأشارت، نقلاً عن برنامج "الشيرينغيتو" إلى أن بايرن ميونخ قرر دفع الشرط الجزائي في عقد اللاعب مع ناديه، البالغ 15 مليون يورو. وقال الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو عبر حسابه بموقع تويتر، إن اللاعب أكمل بالفعل، الجزء الأول من الفحوصات الطبية. وأضاف "بايرن سيوقع مع اللاعب حتى صيف 2028، على أن يكمل الموسم الحالي معاراً لغرناطة، أملاً في مساعدته على تفادي الهبوط". وسجل الجناح الأيسر، ظهوره الدولي الأول مع منتخب إسبانيا في تشرين أول الماضي، بعدما جذب الأنظار إليه، خاصة خلال مواجهة برشلونة في الليغا، والتي أحرز خلالها هدفين. وخاض بريان زاراغوزا، البالغ من العمر 22 عاماً، 51 مباراة بقميص غرناطة، سجل خلالها 10 أهداف وصنع 3 آخرين.

وقف رياضية

مجلس اعلى للشباب
خطوة مطلوبة وواجبة

منعم جابر

خطوة مطلوبة وضرورية وواجبة اتخذتها الحكومة في تشكيل مجلس اعلى للشباب، يتولى مسؤولية دعم الافكار والمقترحات الشبابية التي تساهم في توفير ودعم الفرص والأفكار والمقترحات التي تخدم حركة الشباب والتي تمثل هذا القطاع المهم من أبناء الوطن.

وقد ترأس رئيس الوزراء محمد شياع السوداني جلسة استثنائية للمجلس بمناسبة يوم الشباب العالمي وقد "بارك" خلالها للشباب العراقي حلول هذه المناسبة، وأكد حرص الحكومة على جعله مناسبة للوقوف على قضاياهم وتبني أفكارهم ومقترحاتهم". إن هذه الخطوة تعتبر اليوم خطوة مطلوبة وواجبة التطبيق لان قطاع الشباب هو الأكثر حيوية واندفاعاً من اجل مستقبل الوطن.

وقال السوداني "إن الدولة امام مسؤولية كبيرة لرعاية الشباب الذين يشكلون نسبة 60% من سكان العراق عبر وضع الخطط والبرامج التي تنبض بواقعهم". إن قطاع الشباب هو القطاع الأهم والأكثر تأثيراً وحماساً في بناء الوطن، لانه يمثل الجيل الناضج الجديد، لهذا ادعو قادة مؤسسات الدولة الى الاهتمام بهذا القطاع وتوفير الرعاية والاهتمام به، لانه ومن خلاله نواصل عملنا ونجاحنا المستقبلي. فالامل معقود على هذه الفئة العمرية ودورها الحساس بالنهوض والتقدم نحو مستقبل مشرق.

ومن خلال هذا الموضوع، نجد ان الخطوة الأساسية هي تفعيل دور منظمات المجتمع المدني المعنية بنشاطات وفعاليات الشباب وإعطائها فاعلية ودورا متميزا. كذلك تفعيل دور وزارة الشباب والرياضة ومؤسساتها ومنها منظمات الشباب ومدبريات الشباب لتحريك هذا القطاع والاهتمام به، كما كان الحال أيام تأسيس الوزارة عام 1967. كذلك دعم النشاطات الرياضية والإنسانية في النوادي والمؤسسات الاجتماعية لخلق حافز ودافع ورغبة في النشاطات الخدمية والعمل التطوعي والجماعي ونشر ثقافة العمل التطوعي الاختياري والوقوف بوجه الثقافات الدخيلة والدعوات الإباحية ونشر قيم ومبادئ الصب والسلام والوطنية، بعيداً عن دعوات العنصرية والطائفية والعشائرية والعرقية والمناطقية.

لقد كرس البعض من الشباب توجهات منحرفة وغير سوية وبعيدة عن قيمنا الإنسانية مما سبب لنا مشاكل كثيرة. وعليه يتحتم على الجيل الجديد ان يرتقوا بواقعهم ودعواتهم الى القيم العالية والنبل وخدمة الجماهير، بعيداً عن الذاتيات والمصالح الخاصة، ونظراً لأهمية هذا المجلس فقد تقرر ان يكون شخصياً رئيس الوزراء هو الرئيس المباشر له، وان يكون هذا المجلس فاتحة خير ومناسبة وطنية لخدمة جيل الشباب وداعية لاصلاح الواقع الشبابي وبناء جيل مستقبلي عارف بمسؤولياتهم ودورهم في بناء المستقبل، بعيداً عن التعصب والعنصرية وقريباً من الوطن والوطنية والدعوة لوحدة وبنائه ومستقبله.

إن الخطوة المهمة والضرورية التي أقدم عليها رئيس الوزراء ستشكل هدفاً سامياً ومهماً للوطن، ومن اجله. وكي تكون هذه الخطوة ناجحة ومحكمة تتمنى من دولة رئيس الوزراء بان يعتني باحتياجات عناصرها وقياداتها والابتعاد عن الولاءات الحزبية والطائفية في الاختيار واعتماد الشبابية والكفاءة الوطنية والنزاهة، ليتسنى لنا عادة بناء الوطن بعيداً عن المكونات التي أدت التي تشظي مجتمعا العراقي لمكونات (وشرح مختلفة)، وان السعي والعمل الصحيح والمناسب لشبيبتنا والتوجهات الوطنية والابتعاد عن كل اشكال الانحراف والخطيئة.. كل ذلك سيؤدي الى بناء عراق جديد ينعم به أبناء الوطن ومواطنوه بالسعادة والخير، وان تساهم كل القوى الوطنية والخيرة بالمشاركة في رعاية الشباب وحمائيتهم من الأخطاء والانحراف والرذيلة، وبناء العراق الجديد وتحمل شابه - بنات وبنينا - المسؤولية كاملة لحياتهم من كل الاخطار والمصاعب، وان تشكل هذه الخطوة الوطنية بداية الطريق من اجل سعادة المجتمع ومساهمة كل الاخير في إعادة بنائه.

دوري نجوم العراق

نفت الوسط يعتلي الصدارة وتأجيل مباراة القوة الجوية



بغداد. طريق الشعب

حقق الزوراء فوزاً ثميناً على مستضيفه نفت البصرة (2-0) بملعب الفيحاء بمدينة البصرة الرياضية، ضمن مباريات الجولة 7 من دوري نجوم العراق.

ونجح الجناح أحمد جلال في وضع الزوراء بالمقدمة بالدقيقة 31، عبر تصوية قوية من مسافة بعيدة ارتطمت بمدافع أهل الدار لتغير اتجاهها نحو الشباك.

وضاعف أحمد زامل تقدم فريقه الزوراء بهدف ثان في الدقيقة 45+2، عبر رأسية جميلة أسكنها على يسار حارس نفت البصرة حيدر جمال الدين. وشهدت المباراة في الدقيقة 82 إهدار أصحاب الأرض ركلة جزاء نفذها البرازيلي جواندرسون بعد تألق حارس الزوراء جلال حسن في التصدي لها. واستعاد الشرطة طريق الانتصارات بفوزه على مستضيفه أمانة بغداد (2-1)، في ملعب بغداد.

وتمكن المحترف السوري محمود المواس من تسجيل هدف السبق للشرطة في الدقيقة 24، فيما نجح السنغالي إدريسا نيانج من إحراز الهدف الثاني (45+3)، وقلص ماتيسوس تسجيل الفارق لأمانة بغداد (75).

وفي مباراة أخرى، حقق النفط فوزاً ثميناً أمام مستضيفه كربلاء (2-0) في المباراة التي جرت

الشرطة بنفس النقاط ومتقدماً على الطلبة بفارق الأهداف، فيما جاء النفط خامساً والزوراء سادساً ثم دهوك والحدود، ويتذلل نفت الوسط ترقى الدوري برصيد نقطتين فقط.

ويتصدر نفت ميسان ترتيب الدوري العراقي مع نهاية الجولة السابعة برصيد 14 نقطة بعد تأجيل مباراة القومة الجوية مع الحدود الذي يحل في المركز الثالث برصيد 13 نقطة خلف الوصيف

بملعب الكوت الأولمبي. ونجح علي جمعة في تسجيل الهدف الأول لفريقه النفط في الدقيقة 31، فيما ضاعف عباس بديع تقدم فريقه بإحرازه للهدف الثاني (40).

أمد راضي يكسر الرقم التاريخي

لهدافي الدوري العراقي

أربيل. طريق الشعب

تسجيل هدفه التاريخي مع فريقه أربيل في مرمى نادي نفت الوسط بمباراة الجولة السابعة لدوري نجوم العراق 2023-2024. وكسر بهدفه اليوم الرقم القياسي الذي كان مسجلاً منذ سنوات طويلة باسم اللاعب صاحب عباس.

بات لاعب نادي أربيل أمد راضي بشكل رسمي الهداف التاريخي للدوري العراقي برصيد 178 هدفاً. جاء ذلك بعد

بعد 14 عاماً على رأس الأولمبية

الجمعية العمومية تصوت على إقالة رعد حمودي

بغداد. طريق الشعب



قررت الجمعية العمومية للجنة الأولمبية العراقية، امس الأول الثلاثاء، إقالة رئيس اللجنة رعد حمودي من منصبه بعد حقبة تجاوزت 14 عاماً. وعقدت الجمعية العمومية اجتماعاً استثنائياً، بعد رصد مخالفات مالية ضد حمودي، وتقرر حجب الثقة عنه بـ25 من أصل 28 صوتاً. وسيتولى النائب الأول لرئيس اللجنة، عقيل مفتن إدارة الأولمبية العراقية بحسب النظام الداخلي. وكان خالد كيبان مستشار رئيس الوزراء العراقي لشؤون الرياضة قدم ملفات تتعلق بخروقات مالية ضد حمودي خلال الفترة الماضية، علاوة على تراجع نتائج الانتحادات الرياضية في الفترات التي تولى فيها التجم السابق الذي مثل أسود الراقدين هونديال المكسيك 1986. من جانبه، كشف حمودي بعد القرار أنه سيلجأ إلى اللجنة الأولمبية الدولية لإيجاد مخرج قانوني لإعادته إلى منصبه.

إدارة كربلاء تجدد التمسك بمدرّب فريقها الكروي

متابعة. طريق الشعب

عن الصحة

وأضاف الركابي أن "الإدارة قررت بقاء الفريق في محافظة الكوت وعدم العودة إلى كربلاء بعد مباراة النفط، لكي يأخذ اللاعبون قسطاً أكبر من الراحة حيث تنتظرهم مباراة أمام نادي الكرخ يوم غد الجمعة".

وتابع الركابي أن "الهيئة الإدارية عقدت اجتماعاً موسعاً مع اللاعبين والكادر التدريبي لدراسة أسباب الإخفاق في المباراتين الأخيرتين وسبل تجاوز الأخطاء مع حث اللاعبين على بذل المزيد من الجهود لأجل إعادة العميد الكربلائي لوضعه الطبيعي".

جددت الهيئة الإدارية لنادي كربلاء ثقته وتمسكها بحيدر عبودي مدرباً لكرة العميد، مفندة ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي من مفاتحة المدرب أحمد خلف لقيادة الفريق. وقال المنسق الإعلامي لنادي كربلاء الرياضي مسلم الركابي، امس الأربعاء إن "إدارة النادي أعلنت تمسكها الشديد بالمدرّب حيدر عبودي لقيادة فريق الكرة"، مؤكداً أن "الأخبار التي تداولتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن التعاقد مع المدرب أحمد خلف، هي أخبار عارية

ريال مدريد يعطي مباني فرصة أخيرة

مدريد. وكالات

وأشارت الى ان "ريال مدريد سيخبر فائزة العماري والدة ووكيلة أعمال مباني، بأن اللاعب لديه فرصة فقط حتى 15 كانون ثاني، كي يقول نعم أو يرد الملكي".

وأضافت الصحيفة، أن ريال مدريد لن يكشف شيئاً يخص مباني، قبل بداية الشهر المقبل، حتى لا يدخل في صراعات مع باريس سان جيرمان. وكان ريال مدريد قد أصدر بياناً الشهر الماضي، ينفي فيه ما تردد في وسائل الإعلام بشأن وجود مفاوضات مع مباني، خاصة وأنها ليست الفترة القانونية للتفاوض مع اللاعب.

وضع نادي ريال مدريد، سيناريو حسم صفقة الفرنسي كيليان مباني نجم باريس سان جيرمان، خلال صيف 2024.

ويتهيئ تعاقد مباني في حديقة الأمراء، بنهاية الموسم الجاري، وأعرب عن نيته في عدم التجديد. وبحسب صحيفة "أس"، فإن ريال مدريد لا ينوي تكرار ما حدث في صيف 2022، بعد الاتفاق مع اللاعب على كل شيء، قبل قيام الأخير بتجديد عقده مع باريس.

ليكرز يعبر صنز الى الدور قبل النهائي لكأس «إن-سيزون»

لوس انجلوس. وكالات

بكس للفوز على نيويورك نيكس 146 / 122 والتأهل للدور قبل النهائي في كأس «إن-سيزون». ويلتقي ميلواي بكس مع إنديانا بيسرز في الدور قبل النهائي. وحقق ميلواي الفوز في مباراته الخمس بالبطولة ليعزز سلسلة انتصاراته على أرضه إلى تسع مباريات. وسجل جوليوس راندل 42 نقطة لفريق نيكس، وأضاف جالين برونسون 24 نقطة وأر.جيه. ابريت 23 نقطة لفريق نيكس.

وسجل أنتوني ديفيز 27 نقطة و15 متابعه، وأضاف أوستن ريفز 20 نقطة لفريق ليكرز، الذي سيواجه نيو أورليانز بيليكانز في لاس فيغاس. في المقابل، سجل كيبن دورانت 31 نقطة، لفريق فينيكس صنز، الذي فاز في ثنائي مباريات من آخر عشر قبل أن يخسر أمام ليكرز للمرة الثالثة هذا الموسم. وفي مباراة أخرى، سجل جيانيس أنتيتوكوهمبو 35 نقطة و10 تمريرات حاسمة، وأضاف داميان ليلراد 28 نقطة، ليقودا فريق ميلواي

المسابقة الجديدة هذا الموسم، إذ قسمت الأندية الثلاثين إلى ست مجموعات من خمسة فرق، ولعب كل فريق مجموع أربع مباريات الشهر الماضي وتأهل المنتصرون الستة إلى جانب أفضل وصيف في كل منطقة إلى دور الثمانية. واحتسبت كل مباريات هذه الكأس الجديدة ضمن الدوري وترتيب الموسم العادي، باستثناء المباراة النهائية في 9 كانون الأول في لاس فيغاس.

سجل ليبرون جيمس 31 نقطة من بينها 15 نقطة في الربع الرابع ليقود فريقه لوس انجلوس ليكرز للفوز على فينيكس صنز 106 / 103.

وتأهل ليكرز للدور قبل النهائي بالمسابقة الحديثة كأس «إن-سيزون» ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. واستحدثت رابطة الدوري هذه

فيتوريو أريغوني .. يوميات مناضل أممي في غزة

أنس الأسعد

أن نعود، هذه الأيام، لنقرأ كتاب "غزة.. حافظوا على إنسانيتكم"، للصحافي والناشط الإيطالي الأممي فيتوريو أريغوني (1975 - 2011)، والذي صدرت ترجمته عن "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" عام 2012 (أنجزها مالك ونوس)، ففي هذا ضرب من التسلسل بالقيم النضالية العليا أمام الهجمة الصهيونية البربرية المستمرة منذ أكثر من شهر، وتذكير بأن القضية الفلسطينية تمثل حي لخبرات الكفاح الوطني، وإلا ما الذي يفسر وقوف ثلاثة بلدان لاتينية، اليوم، بشكل واضح مع الحق الفلسطيني، وقد قررت بالفعل أن تحافظ على إنسانيتها، فسحبت سفراءها من الكيان، في ظل تخاذل العرب، بل مشاركة بعضهم في الحصار، وإصرار آخرين منهم على المضي قدماً في نهج التطبيع؟ عمل أريغوني، منذ 2008، مع "حركة التضامن العالمية الداعمة للشعب الفلسطيني" (ISM)، حتى اغتياله فوق أرض غزة عام 2011 على يد مجموعة سلفية متشددة مشبوهة. ومن خلال مدونته "إذاعة حرب العصابات" (Guerrilla Radio) وصحيفة "إل مانيستو"، قدم هذه اليوميات التي يعرض فيها معايشته لحرب 2008 - 2009 التي استمرت ثلاثة أسابيع، وصدرت في كتاب بالإيطالية، قبل ترجمتها إلى عدد من اللغات، بتصدير المؤرخ إيلان بابيه.



فيتوريو أريغوني يحمل طردا من الادوية نقلته سفينة الكرامة الى غزة

حصى فيه السلع والمواد التي توفرها الأنفاق، يصل عدد الشهداء في 2018... "للإسرائيليين حق بالضحك والغناء حتى وهم يرتكبون أفظع المجازر". ويخصص تديونة اليوم التالي، "قتل أبرقراط"، للكوادر الطبية والمأسة الإنسانية التي تشهد عليها، وهي جزء منها. كما تحضر جغرافيا غزة وأمكنها بقوة في مدونة الصحافي الإيطالي، من مخيم جباليا شمالاً إلى رفح جنوباً.

ولا ينسى أن يلتقط ملاحظة سياسية لافتة عن انتهازيين يتصدون سقوط غزة ليرتبعوا على عرشها ولو من رمد... لا، لم يتغير المشهد كثيراً. وفي حديثه أيضاً، يعرج على التهديدات التي كان يبثها موقع إلكتروني أميركي، يضع صورته كمطلوب ومتعاون مع "حماس"! في المقلب الآخر، لا يوفر أريغوني في ملاحظاته المشهد السياسي ببلده إيطاليا، الذي يقوده تحالف يجمع ما بعد الفاشيين وما بعد الاشتراكيين، وكلاهما يصم أذانه عن أي مذبحه ترتكب في فلسطين.

ويومات ويومات خطها الناشط الأممي عن الحياة تحت وإبل النيران، نستذكرها، اليوم، بعد أربعة عشر عاماً، والمحركة الصهيونية ما تزال تستعر بلا رادع. "الأحياء والأموات" و"هدنات الدم"، و"ما الذي رآته دموعها" عناوين تديوناته التي تناول فيها الأيام الأخيرة من العدوان. في مشهد ذي دلالة، يصلح أن يكون قفلة في فيلم سينمائي، يصف أريغوني النقاط الأطفال لمناشير ألقها مقالات حربية صهيونية بعد نهاية العدوان، مفادها تحذير بأن ما شهده لا يعتبر شيئاً أمام ما سيقونه في قادم الأيام، يسك الأطفال هذه المناشير يطوونها على هيئة طائرات ورقية صغيرة، ثم يعيدونها إلى الاتجاه الذي أتت منه.

لا ينتهي الكتاب مع نهاية الحرب، التي راح ضحيتها أكثر من 1400 شهيد، بل يحتوي على ثلاث تديونات لاحقة كتبت في صيف 2009، وهي: "استمرار بؤرة الكارثة"، و"جرائم حرب في غزة"، و"فليجيتوا إلى غزة"، وهي لا تقل أهمية عما رصده في يوميات الحرب المباشرة، بل تكملها وتوثق لانتهاكات في القانون الدولي، وأثر استخدام الأسلحة المحرمة دولياً على الحياة اليومية. كما تقرأ هذه التديونات المشهد السياسي داخل الكيان نفسه، بعيد الحرب، وكيف مهد هذا الفصل الدموي الطريق في انتخابات شباط 2009 لرجل "استغنى عن رجله بجنازير ذبابة وعن رأسه برج حربي"، بتعبير أريغوني، هو سيم الذكر رئيس حكومة الكيان وكبير مجرمي الحرب الحالية.

"العربي الجديد" - 14 تشرين الثاني 2023

يقترب أريغوني في سرده من الناس، يفضل حال جد وابنته يسعيان في إسعاف الحفيد إلى المستشفى مستعينين بعربة يجرها بغل، وعن أبي محمد الذي ظل يحذره عن أبطاله الشيوعيين: أحمد سعدات وأبو علي مصطفى وجورج حبش، وعن عرفة عبد الدائم الذي يعنون إحدى تديوناته باسمه، وهو رجل عمره 35 عاماً، استشهد بقذيفة دبابة أثناء إسعافه أحد الجرحى، كما يكتب عن نساء حوامل وضعن قبل الأوان، ويتساءل: "أبي نوع من الباليغين سيكون أولئك المواليد؟"، ويمكن أن نجيب بأن بعضهم يشهد اليوم العدوان القائم؛ فمنهم من قضى وآخرون متمسكون بأمل مقاوم. ويتحدث أيضاً عن راهبة كاثوليكية قضت آخر عشرين عاماً من حياتها في غزة، وحين أجلسها السفارة الإيطالية، مر القنصل دعوة مشابهة لأريغوني (كي يهرب من هذا الجحيم)، لكنه اعتذر؛ حفاظاً منه على إنسانيته.

"أنا لن أغادر وطني"، تديونة اليوم الثامن من السنة الجديدة، يتحدث فيها عن الأنفاق بوصفها شريان حياة القطاع المحاصر، حتى الأبقار والمواد الغذائية التي تملأ المحلات تعبر من خلالها، وفي الوقت الذي

الجرة" من لارتكا في قبرص، لمحاولة وضع حد للإبادة الجماعية، وإيماناً بـ"حافظوا على إنسانيتكم". "مصانع الملائكة"، تديونة اليوم قبل الأخير من عام 2008، شهادة على قصف المدارس والمشافي والمساجد، من المفترض أن تصل السفينة محملة بطاقم طبي وثلاثة أطباء من الأدوية، لكن 11 زورقاً حربياً إسرائيلياً اعترضت طريقها، صدمتها ببنية إغراقها، فجنحت السفينة مهن فيها إلى ميناء صور اللبنانية... أما العالم "المتحضر" فما زال صامتاً. قبلة واحدة قتلت خمسة وخمسين طفلاً، جثث متبورة ومقطوعة الأطراف. وفي صباح اليوم الأول من عام 2009 يكتب "الكارثة غير طبيعية"، حيث يتحدث عن قتل "إسرائيل" الطبيب إيهاب المدهون والممرض محمد أبو حصرية. وفي اليوم الثالث من العام الجديد يخط تديونته "أرواح طالب بالعدالة"، يروي مشهداً من الاجتياح البري، عن الخروج من مأساة العيش تحت الحصار إلى العيش تحت الكارثة. تتابع وصفه لإصراره ومن معه في الحركة على البقاء في غزة وعدم الخروج منها كأجانب، "لقد وصل عدد الشهداء، حتى هذه اللحظة، إلى 445... حافظوا على إنسانيتكم".

البلح، يتأمل: "لم أرى أي إرهابي بين المصابين، ليس هناك سوى المدنيين"، وعن سارة التي قُتلت في مخيم جباليا بعدما خرجت لتشتري الخبز لعائلتها. أي تفصيل من المكتوب هنا يختلف عن واقع العدوان القائم على غزة الآن؟ سوى أن المخايز أضيفت إلى "بنك أهداف الإجرام"، وأن عائلات بأكملها، لا أفراد منها، أبيدت من السجلات. نقرأ تلك اليوميات ولا يسعنا إلا أن نردد مع صاحبه: "حافظوا على إنسانيتكم". "الموت بطيء أثناء إصغاء السمع دون جدوى"، التديونة الثانية، أمام "مستشفى الشفاء"، جسد يتلمس حواسه مع دوي المقاتلات الحربية، والدمع المنهمر من كل عين حزناً على قتل الأحياء. كما ترد عبارة "ليس في القطاع مكان آمن"، العبارة التي نسجها اليوم على السنة المراسلين الصحافيين. "لم أتم منذ 60 ساعة، ويمكن قول الشيء نفسه عن الغزيين"، الشهداء بلغ عددهم 320، والنساء يبحثن في المشارع عن أزواجهن وأبنائهن، بعد ساعات اهتدت امرأة إلى وجه تعرفت إليه من يده. (ماذا يقول المشهد أماننا، الآن: "هاي أمي يعرفها من شعرها"). ويختتم التديونة بالحديث عن توجه سفينة إغاثة تابعة لحركة "غزة

"الكتابة تحوّل في التحول" للناقدة يمنى العيد

إشكالية الكتابة في الحرب وثقافة المقاومة

هي مشكلة وجود؟ أم مشكلة ولادة جديدة، أي لها ديمومة التعبير وحياته؟ وكما هو الحال في الكتابة الروائية تحدثت يمنى العيد في كتابها عن الكتابة الشعرية، ووصفتها بالفرع على الجسد، عندما يفتح الوعي على صوت المدفع والتاريخ يصعقهم في بداية حياتهم، شعراء ذهبوا للقتال دفاعاً عن الوطن أو عن الطائفة أو عن الحزب، لكن غالباً ما تنتهي الحرب إلى مستنقع من الدماء، والمعركة التي كان ينبغي أن تستهدف عدواً عند حدود الوطن ويكون للموت فيها معنى للشهادة والفداء، فإذا بها معارك بين القوميين والمرابطين أو بين العثيين العراقيين وبين الشيوعيين، مثلما حدث في معركة طرابلس عام 1985 ضد حركة التوحيد والفلسطينيين التي دفعت الكثير لتترك السلاح عندما وجدوا أن بعضهم يقتل بعضاً وشعروا أنهم يغطسون في الوحل، وأضحت الحرب حرب الدمار بين الداخل والداخل، وليس بين الداخل والخارج كما رسمه مشهد الاجتياح الإسرائيلي للبنان.

وتستخلص الكاتبة أن الكتابة تحوّل في التحول، وكانت هذه العبارة ملاحظة لاختيارها كعنوان لكتابها، حاولت أن تفهم القارئ العربي أن الأدب الذي وظف ذاته للتعبير الاجتماعي في الستينيات يسعى إلى البحث عن لغة جديدة لحياته، من أجل رؤياه لا رؤيته، ولتحرر بذلك من الواقعية والالتزام. إنه الأدب الإيديولوجي الذي يختزل النص ويحوله إلى خطاب، ففي رواية "نهاية الوجوه البيضاء" لإلياس خوري تعلق يمنى العيد أنه في الحرب لا جدوى من معرفة من هو القاتل ومن هو المقتول، لأن الجميع معرض للموت ولذا لا يمكن الحديث عن الضحية لأن الكل ضحية، في الحرب كل شيء مباح وجائز، التجارة بالسلاح، بالمشيش، تصح الجريمة أمراً عادياً ويكون السقوط هو الغالب، لأن اللصوص يحكمون باسم الثورة.

موقع "التنويري" - 14 تشرين الثاني 2023

يهدف إلى تحقيق المشروع الصهيوني الخاص بإقامة دولة إسرائيل الكبرى على حساب مساحة واسعة من الأراضي العربية بالإضافة إلى فلسطين وتدمير قواها، كي تبقى في وضعية الأضعف والتابع لنظمها، إذ كيف للخطاب الإسرائيلي أن يدعي لنفسه معاني الدفاع وهو يمارس الاعتداء ويستبيح أرواح المدنيين وأزراقهم. ترى صاحبة الكتاب أن خطاب الاسترداد والدفاع يخفي حقيقة الصراع العربي الإسرائيلي الذي صارت فيه إسرائيل طرفاً قوياً. كما توضح في كتابها أن الخطاب الذي يحمل نزعة التدمير لا يمكن أن يكون خطاباً ثقافياً، إلا أنها تدعو إلى وجوب التفرقة بين الصهيونية واليهودية، إذ ترى أن الأولى هي إيديولوجيا سياسية والثانية دين سماوي، ولذا وجب عدم الانزلاق وراء خطاب يصنع الصراع على حد الانتماء الديني.

من جهة أخرى تعرف الدكتورة يمنى العيد الاستعمار على أنه نظام اقتصادي سياسي وسلطة حكم زمنية وليس هوية قومية ولا انتماءً دينياً. ومن هنا تكتسب الثقافة معنى المقاومة وسمات النضال والمعارضة للحروب، فهي ترتبط ب حياة الشعوب وبوعيهم للعالم، وهي بذلك ترمز إلى النزاع البشري، حتى لو كانت الحرب حرباً أهلية. لكن ما يميز الحرب الأهلية هنا هو أن هذه الأخيرة تكون فيها ثقافة المقاومة أكثر تعقيداً، لأن الحرب الأهلية هي حرب بين مواطنين، وهنا تقدم يمنى العيد تجربة لبنان كنموذج، عندما فتنت المدينة وتهاوت أجزاءها، ومن ثم يمكن القول إن الحرب الأهلية تفعل ما يفعله الاستعمار الخارجي من تدمير للمنشآت وقتيل أبرياء وتعطيل الحياة الثقافية. من هذا المنطلق تطرح إشكالية الكتابة في زمن الحرب، وقد طرحت الكاتبة جملة من الأسئلة حول كيف يتكون النص الكتابي في ظل سلطة تمحو وتهدم كل شيء، وبأي لغة يكتب النص؟ هل باللغة السابقة، أي بالذاكرة؟ بالمرجعي العام؟ وكيف تنتشل الكتابة من الموت لتكون إبداعاً يستعيد حضوره، وليكون لها موقع الفاعل في الثقافي نفسه؟ وهل مشكلة الكتابة



يمنى العيد

الاعلامية، فأشارت الكاتبة كيف استخدم الإعلام التكنولوجيا الحديثة محولاً في ذلك المعلومة المرسله التي يقدمها خطاب الحرب، هذا الخطاب الذي طالما استخدم علم الإشارات وعالم الصورة لصنع المعلومة التي يتوجه بها إلى الجماهير. ومما لا شك فيه أن هناك من يتفق مع وجهة نظر الكاتبة بأن الغزاة والمستعمرين هم أعداء الثقافة ومدمرو الحضارات، وهم يتبنون خطاباً يسوغ لهم منطقاً قادراً على الإقناع يتوجهون به إلى فئات واسعة من الناس بغية حملهم على الانتصار لهم، في محاولة منهم تشويه التاريخ وتغليب الرأي العام، والاعتداء على أرض عربية معترف دولياً بحدودها، ومعروف تاريخياً وهويتها المرتبطة بهذه الأراضي، كما هو الشأن بالنسبة للقضية الفلسطينية، فإن الخطاب الإسرائيلي يسعى إلى محو تاريخ عاشه الفلسطينيون فوق أرضهم ولا يسمحون لهم بأن يقيموا دولة. وهذا الخطاب الذي قالوا إنه خطاب استرداد ودفاع

ذاتي، فتردم الأحلام تحت ركام الحاجة إلى أولويات العيش. كما عرضت التجربة الشعرية خلال الحرب حددت فيها المفاهيم المتعلقة بالشعر المقاوم وشعر التجريب، وكيف تتأثر الكتابة باعتبارها تعبيراً بالواقع المعيش. كما تطرقت إلى الحرب من وجهة نظر ثقافية وإعلامية، فالعرب كما قالت هي خارج الثقافة وضدها، لأن الحرب تدمر وخراب والثقافة بناء وحياء، أي مقاومة، وبالرغم من الاختلاف بينهما، فالعرب تترك أثرها في الثقافة. وقدمت صاحبة الكتاب أمثلة حية عن الحروب التي عاشتها الإنسانية، لاسيما احتلال فرنسا البلاد العربية، كذلك حروب نابليون بونابرت وحرب أمريكا ضد الفيتنام، وحروب المغول وغيرها، وباختلاف أساليبها وأهدافها. وعليه فإن للثقافة خطاباً المقاوم، لكن هذا لا يعني أنها تدعو إلى حرب أخرى، وإنما فضح إيديولوجيا الحرب، فنثقافة المقاومة هي إحلال الحوار مقابل القمع والعقل مكان القتل. أما في الجانب

علجية عيش

في كتاب لها حمل عنوان "الكتابة تحوّل في التحول" سلطت الناقدة اللبنانية يمنى العيد الضوء على الظاهرة الحربية وعلاقتها بالثقافة، ودور الاستعمار في الاستيلاء على أراضي الآخر وسلب حريته ومحو هويته مقدمة في ذلك مثالا عن القضية الفلسطينية ومشاهد الاجتياح الإسرائيلي للقدس ولبنان في ظل الحرب الأهلية وما لحق بالشعب من دمار وخراب للمدن، سعى فيه الخطاب الإسرائيلي إلى التعتيم على هذه المشاهد ومن ثم إلى تحويل معناه ووظيفته من منظور يخدم العدوان الإسرائيلي، ومن ثم كيف يمكن صيانة الذاكرة الثقافية من الاعتداء على كل ما يشكل تاريخها. والكاتبة اللبنانية يمنى العيد ناقدة أدبية، أستاذة في النقد العربي من مواليد 1935 بصيدا، اسمها الحقيقي حكمت المجذوب الصباغ، وتعرف أيضاً باسم حكمت الخطيب، حائزة على عدة شهادات وتقدير وجوائز عربية منها جائزة سلطان العويس، أما عن انتمائها السياسي فهي يسارية، انتسبت في بدايات حياتها الثقافية والفكرية إلى الحزب الشيوعي اللبناني، في كتابها السالف الذكر، قد قسمت المؤلفة الكتاب إلى سبعة فصول تطرقت فيها إلى الأعمال الأدبية التي لها صلة بالحرب، لاسيما رواية العطل والفرق (الظل والصدى) للروائي اللبناني يوسف حبشي الأشقر الذي تحدث عن السقوط أثناء الحرب باعتباره علامة مختلفة في مسار الكتابة الأدبية اللبنانية، ورواية العطل الآخر (أيام زائدة) لحسن داوود، وقد خصصت الكاتبة لكل رواية فصلاً خاصاً (الفصل الثالث والرابع)، كذلك رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ التي تناولت الوضع السياسي وأخطائه أيام الحكم الناصري، مشيرة أنه من الضروري الأخذ بعين الاعتبار ما يعتري تناول الروائي للأمر السياسي من غموض، وكيفية الخروج منه لتحديد الهم والنحن، أي بين القاتل والضحية، بين المتسلط والمخلص، حتى لا تتحول الحروب إلى تدمير

مجلة «الكاتب السرياني»

عن الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، صدر حديثاً العدد 43 / 44 / 2023 من مجلة «الكاتب السرياني». استهل العدد بكلمة الشاعر عمر السرياني الأمين العام للاتحاد، حيا فيها اتحاد الادباء والكتاب السرياني بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيسه.

ومن أبرز مواد العدد: تقارب بين الشعر السرياني والعربي / د. بشير طوري، الشعر الجزلي / تراث سرياني- ماروني- لبنان/ أنطون بطرس، جدلية العلاقة بين الشاعر والأنا الآخر/ نزار الديراني، الروابط التاريخية بين السرياني والمندائية/ يوخنا دانييل، «نشيدنا الحزين» رواية شاكرا الانباري، صباح هرمز، الدخول الى اعقاب الحلم الإنساني/ بهنام عطا الله، مسرحية «خال توما» بطرس بناتي، الى جانب مقالات ونصوص ومتابعات اخر. المجلة تصدر باللغتين العربية والسريانية وفيها قسم خاص باللغة الإنكليزية.



الذات تبحث عن هوية

مقومات الإنسان الضرورية؛ ادراكه قيمة وجوده في المجتمع

مصطفى علي

تمثلت الهوية تحسُّ التيارات الحديثة ومحاولة إيجاد ذات وهوية وجودية داخل هذا الصراع المجتمعي والتهاافت القومي لاثبات الذات، أضع من بين أيدينا المعنى الكامل للذات والهوية البشرية.

جوهر الإنسان يكمن في اكتشاف هويته، ومحاولة البحث عن هوية تكاد تكون العاجز الأكبر لدى الإنسان، فهو محاصر اجتماعياً ونفسياً لإثبات ذاته وإدراك وجوديته، هذا ما جعلنا تحت مآزق الضياع والتشتت ونحن نقفز من غصن لآخر من أجل استمرارنا داخل المجتمع، هذا ادخلنا في حقبة الابتعاد الوضعي والفكري والأخلاقي.

مجموعة الصفات التي تقدمها إلى المجتمع لتتال راضهم اختلفت على مرّ الأزمان، الرأي العام كان له النصيب الأكبر في فرض القيود والشروط لاكتساب مفهوم الهوية لدى الشعوب، هذا ما جعلنا مسيرين نحو قوالب فكرية محددة من قبل المجتمع لتحاكي حالة الشذوذ المجتمعي.

ربط الهوية مع عامل التميز كان له وقعة لدى الشعوب بصورة عامة، ففكرة الإنسان عن الهوية ليست الصفات المستحسنة لدى الإنسان بقدر ما كانت أثبات للفرق الشخصي داخل الإطار القومي، هذا ما ادخله في صراع من اجل الروسخ الطويل داخل المحيط المتعايش معه، الاضطرابات التي انتجتها الحركة المجتمعية والسلطوية وأرباب الساحة الشعبية كانت وما زالت تدفع الإنسان نحو التغيير المستمر وإعادة تشكيل الاهداف التي من اجلها وجد الإنسان، وهذا التغيير كان إلى حد ما قمعي

فهو مؤطر تحت شعارات شعبية تهزُّ لها الأنفُس والابدان وهي مغمورة بالهتافات الوطنية والإنسانية، ومثل هذه العبارات تجعل من الشخص دائم التهيؤ للتغيير من اجل الذات والمجتمع والانسان بشكل اوسع، كعبارة الإنسان هو مستقبل الإنسان [فهي تبين حجم المسؤولية التي تقع على عاتق الإنسان وتصيب عصفورين في الوقت نفسه فهي تحاكي الجانب الحسي للإنسان والجانب الضميري كذلك.

الثلاثية الوجودية للإنسان والتي تتمثل بل (الحب، المديح، الخلود)، خلقت في الإنسان مبدأ الحراك المستمر من اجل استيفاء الثوابت المذكورة آنفاً، هذا ما زاد عليه من وطأة التشكيل الذاتي، فالصراع البنيوي داخل الأطر المجتمعية هو صراع البقاء الطويل داخل مملكة الذاكرة، فالاكتفاء الذاتي والرضا على ما بين أيدينا وما قد انجز من بين أيدينا يحتاج إلى الاعتراف به على الصعيد المجتمعي، وهذا ما يحقق لنا نشوة الضور والانتصار ويعزز بنا عنصر البطولة والتي هي من مقومات الإنسان الضرورية؛ ادراكه قيمة وجوده في المجتمع، فهي التي تمنحه حالة الرضا والاكتمال.

كان الإنسان القديم أكثر استقراراً وأكثر تأقلماً مع الطبيعة، أما الإنسان الحديث فهو صاحب سجل الشقاء الكامل، فالقيود المجتمعية شكلت في الإنسان صورة ذات طابع حياتي محدد، وهي صورة الإنسان كيف وماذا يجب عليه فعله، ما هي الواجبات التي تقع عليه؟ فالإنسان القديم كان وأن سعى فهو يسعى لتحقيق وإنجاز رغباته وحاجياته، أما الإنسان الحديث فهو وقبل كل شيء

يسعى لتحقيق غاية الوجود في المجتمع وهذا ما يجعلنا في مفارقة عن الذات قبل وبعد تكون المجتمعات، فمن ذات تحقق الذات وهي تكون معزولة وتلبى احتياجات الشخص المعني إلى ذات تحقق الذات الأخرى "الذوات المجتمعية" والتي تكون غايتها المنفعة العامة للذات داخل الحدود المجتمعية، فالإنسان يمثل لدى الإنسان القديم ووصلت له بشكلها التام على العكس من "أنا" التي وصلت للإنسان الحديث، ففي الحقبة التي تشكلت بها المجتمعات وظهرت جل أفكارها واهدافها الحضارية التي تأمن لنا حياة أكثر استقراراً للإنسان، غيبت كلمة "أنا" واستبدلت بالـ "نحن"، فلا توجد الأنا إلا بتواجد نحن ولا توجد نحن إلا بتواجد الأنا، فالرابطة بين الاثنين هي رابطة تكاملية، واكتمال الرابطة هي التي تحقق للإنسان حاجياته ورغباته، نصل لنتيجة واقعتها التالي:

(أن الإنسان وأن كان يسعى لذاته فهو يسعى لتحقيق رغباته الخاصة بينما الإنسان الحديث يسعى وقبل كل شيء للمجتمع والمجتمع هو الذي يحقق له حاجاته ورغباته التي يراها صالحة له، فالإنسان هنا لم يتنازل عن "أنا" فقط بل تنازل عن اختياراته الحياتية التي تحقق اللذة والنشوة الدنيوية)، وفكرة المجتمع في تحقيق ذلك لم تتمتع بالشكل القمعي القطعي بل أخذت تتطور على مرّ الأزمان وأن كانت كذلك في شكلها الأول فهي في عصرنا الحديث قد تمّ التلاعب في مفهومها الإدراكي لدى الشعوب، اذن التفسير هنا كذلك وكما في الأمور الأخرى يخضع ويصل للشخص بعد سلسلة من التمريرات السلطوية التي تهتم في الحذف والإضافة لضمان تمرير حزمة متكاملة تتوافق مع الفكر الحاكم لحدود المجتمع وكما نوه لها ماركس أن أفكار الطبقة المسيطرة هي الأفكار السائدة، أضيف ذلك على التفسير غشاء من الجمود السلطوي وجعل التناغم معها إلى حد ما مقبول ومرضي، اذن هو ترتيب سياسي للحياة ليس باخضاع المجتمع وإنما بتأكيد الذات "ليس المطلوب أخضاع ذاتك للسلطة وحسب ولكن لن تكون لك ذات إلا بخضوعك للسلطة".

يمثل المجتمع وقبل كل شيء ذروة الوجود الإنساني وقيمة بقاءه، فالإنسان وأن تأقلم مع المجتمع تحت ضغط البقاء فهو مجبر على اكتمال المسيرة الخضوية للمجتمع والسلطة، فالنفور والتمرد وأن شكلت في الإنسان الحديث فقد شكلت لنتيجة حاجية، أما أن تكون الحاجة واللذة لم تكن بأفضل احواله لدى السلطة الممنوحة وداخل الأطر المجتمعي أو هي طريقة لثبوت الذات وتحقيق عنصر "التميز" لخلق انظار محيطية تحقق للشخص قيمة ذاته داخل الصومعة المحيطية، وفي النهاية يدرك الإنسان فشل كلا المحاولتين، لتكون شذوذ حول الشخص وذكرى مخزية، وهذا يصلنا لنتيجة "محاولة الإنسان في تشكيل ذات خارج المجتمع تكون محددة لمحيط بسيط يكاد لا يتعدى حدود البيت والعائلة والروابط ذات الصنف ذاته، أما محاولة تأقلمها مع المجتمع بنفس الذات فلن تشكل له سوى علامة استهفامية".

شفرة الموت والحياة داخل الإطار السلطوي تعود فكرة الحياة والموت وربطها مع رجالات السلطة إلى

التاريخ الروماني - السلطة الأبوية- والتي كان يمنح رب العائلة الرومانية حقّ (التصرف) بحياة أبنائه وكذلك بحياة العبيد عنده، فهو قد (وهبهم) إياها، وبإمكانه استرجاعها منهم، ثمّ صاغها المنظرون الكلاسيكيون، فأصبح صيغة مخففة على العاهل الملكي حيال رعاياهم، فتوطن الفرد وتذكره بالخطر الدائم (الداخلي، الخارجي)، خلق لدى الفرد القناعة التامة والاعتراف المطلق للسلطة وامكانياتها الحياتية.

أما استمرارها لدينا حتى هذا الوقت فهو لخلو الأفكار المستحدثة لدى السلطات، فيما توصل إلى الرجالات الرومانية هي النتيجة الأكثر تأثيراً وحجراً على الإنسان.

غاية السلطة هي ارضاخ الاختلاف الفكري والنفسي للشعب وضمان استمرارها على الرؤية والمنهج السلطوي المتبع في الإطار البلدي لذلك كونت فكرة الحياة والموت غاية مبتغاها أن السلطة لم تكن البد التي تعين الإنسان والتي تشكلت لأجله، بل هي آله الوجود الإنساني فهي التي تقرر متى يستحق الانسان الحياة ومتى تفقده هذا الامتياز، هذا خلق في التجمع السكاني الرضوخ وأن كان على مضض في التشكل الاول للسلطة ولكنه سرعان ما تحول إلى حقيقة مستساعة ومتفق عليها لدى الشعب والجيال المتعاقبة، ولم يكن النفور قد تجاوز 50% من النسبة السكانية "نفور الفكرة من الاساس" اما الاحتجاجات التي تراها اليوم فهي احتجاجات لا لتبديد فكرة المجتمع والسلطة بل هي محاولة لزيادة المنح السلطوي للحاجات الإنسانية ومنح حرية أكثر للحياة وتحقيق بعض الرغبات المستحدثة للشعب التي تحقق له اللذة والرضا الدنيوي، أما فكرة احقيتنا في عيش الحياة فقد غيبت هذه الفكرة بالحجج الاخلاقية والدينية والإنسانية، فالحجج الثلاثة المذكورة آنفاً كان لها دور كبير في ارضاء التمرير السلطوي لدى الشعوب بشكل عام.

ما توصلت له السلطة في اشراك العوامل الاستقرارية مع الحكم تكاد تكون النتيجة الارسخ والاكثر استقراراً لرجالات السلطة وأرباب الحكم، هذه النتيجة لم يقتصر تداولها على مجتمعات معينة بل أصبحت نتيجة معممة على صعيد عالمي غايتها منح الإنسان الطمأنينة الوجودية والاستقرار النفسي، هذا يصلنا لنتيجة "لا يحتاج الإنسان للكثير، فالإنسان العنيد لم يعد له وجود في أسوار المجتمع".

الذات تنال السلطة لقد نجحت السلطة في تمرير أفكارها إلى الشعب ولا يخفى علينا نجاحها في ترسيخ رؤيتها لدى أصناف الشعب، هذا النجاح ساعد رؤساء الحكم على تشكيل الإنسان كما شاء لهم هواهم، هذا النجاح الذي اكتمل في عصرنا جعل الإنسان داخل الأطر المجتمعي أشبه بالطفل ولا بأس في إزالة التشبيه، وهذا ما كانت تفتقر له الدولة منذ تأسيسها، فالسر الذي يجيد الإنسان عن الفهم قد تمّ على أفضل أحواله، ولم يعد هناك حاجز بين السلطة والشعب، والتنازل الذي منحه الشعب للسلطة، هو النعيم بكل تجلياته إلى السلطة.

لم تبدد الدولة هذه الفرصة التي حظيت بها من قبل

لقد نجحت السلطة في تمرير أفكارها إلى الشعب ولا يخفى علينا نجاحها في ترسيخ رؤيتها لدى أصناف الشعب، هذا النجاح ساعد رؤساء الحكم على تشكيل الإنسان كما شاء لهم هواهم، هذا النجاح الذي اكتمل في عصرنا جعل الإنسان داخل الأطر المجتمعي أشبه بالطفل ولا بأس في إزالة التشبيه، وهذا ما كانت تفتقر له الدولة منذ تأسيسها، فالسر الذي يجيد الإنسان عن الفهم قد تمّ على أفضل أحواله، ولم يعد هناك حاجز بين السلطة والشعب، والتنازل الذي منحه الشعب للسلطة، هو النعيم بكل تجلياته إلى السلطة.

لقد نجحت السلطة في تمرير أفكارها إلى الشعب ولا يخفى علينا نجاحها في ترسيخ رؤيتها لدى أصناف الشعب، هذا النجاح ساعد رؤساء الحكم على تشكيل الإنسان كما شاء لهم هواهم، هذا النجاح الذي اكتمل في عصرنا جعل الإنسان داخل الأطر المجتمعي أشبه بالطفل ولا بأس في إزالة التشبيه، وهذا ما كانت تفتقر له الدولة منذ تأسيسها، فالسر الذي يجيد الإنسان عن الفهم قد تمّ على أفضل أحواله، ولم يعد هناك حاجز بين السلطة والشعب، والتنازل الذي منحه الشعب للسلطة، هو النعيم بكل تجلياته إلى السلطة.

لقد نجحت السلطة في تمرير أفكارها إلى الشعب ولا يخفى علينا نجاحها في ترسيخ رؤيتها لدى أصناف الشعب، هذا النجاح ساعد رؤساء الحكم على تشكيل الإنسان كما شاء لهم هواهم، هذا النجاح الذي اكتمل في عصرنا جعل الإنسان داخل الأطر المجتمعي أشبه بالطفل ولا بأس في إزالة التشبيه، وهذا ما كانت تفتقر له الدولة منذ تأسيسها، فالسر الذي يجيد الإنسان عن الفهم قد تمّ على أفضل أحواله، ولم يعد هناك حاجز بين السلطة والشعب، والتنازل الذي منحه الشعب للسلطة، هو النعيم بكل تجلياته إلى السلطة.

لقد نجحت السلطة في تمرير أفكارها إلى الشعب ولا يخفى علينا نجاحها في ترسيخ رؤيتها لدى أصناف الشعب، هذا النجاح ساعد رؤساء الحكم على تشكيل الإنسان كما شاء لهم هواهم، هذا النجاح الذي اكتمل في عصرنا جعل الإنسان داخل الأطر المجتمعي أشبه بالطفل ولا بأس في إزالة التشبيه، وهذا ما كانت تفتقر له الدولة منذ تأسيسها، فالسر الذي يجيد الإنسان عن الفهم قد تمّ على أفضل أحواله، ولم يعد هناك حاجز بين السلطة والشعب، والتنازل الذي منحه الشعب للسلطة، هو النعيم بكل تجلياته إلى السلطة.

الشعب لتثبيت دورة حكم واحدة، بل عملت على ترسيخ أعمدة الحكم داخل الأدراك القومي وهذا ما ضمن لها الاستمرارية والثبات، فالعرب التي اقامتها على الإنسان داخل السور المجتمعي لم يكن السلاح هو المستخدم، حيث أدركت الدولة أن المنهجية القمعية وأن استخدمت فلن يطول فيها ثبات الرضوخ الدولي، بدلاً من ذلك وجدت أن أنهاك الشخص من خلال الخطابات والأطروحات القومية والفكرية والعلمية والنفسية ويجب عدم نسيان الحركة الحربية التي أشغلت الإنسان عن التفكير والإدراك، وهكذا جرت المنهجية السلطوية التي امحت الإنسان عن بكرة أبيه، فلم يعد لدينا شيء يذكر" ولم تعد مشاعرنا سوى مشاعر مررت لنا من قبل الدولة، وما احلامنا سوى احلام الدولة، وما هومونا ومشاعلنا وأهدافنا وأفكارنا وآمالنا سوى ما منحت لنا من قبل الدولة، ليدرك الإنسان في المحصلة (أنه لا يملك شيئاً، وما يعتقد بأن له هو محاولة لعدم اليأس والاحباط)."

وعلى مبدأ "التهاهي الجمعي أو الاندماج القطيعي" كان على الإنسان الرضوخ القوي إلى المجتمع، ومضغ خبث الأمل مفردة وهو محاصر بحقيقة الحياة والوهم السلطوي.

لا يمثل الإنسان الحديث سوى ضحية، ضحية للالتزامات مجتمعية وسلطوية، ضحية صورة مثالية أضع بها عمره وهو يلهث وراءها، ضحية نداء جمعي يسمو له ومكائنة يتقلد بها وشرف يسعى له، فما هو الآن سوى منبج سلطوي قائم وهذا المنهج هو الذي سيصله لصورة "الإنسان".

الإنسان يتماهى مع السلطة ما يحاول الوصول اليه الإنسان الحديث هو وضع قدمه مع الشعب، مكان يمكنه ان يتفلسف جوّ الإنس من حوله، مكان يشعر فيه بالطمأنينة والحياة وأعلى درجات الرضا المجتمعي، ففكرة الاغتراب النفسي وعدم التوافق مع أبناء الشعب هي ما تقلق الإنسان الحديث لذلك يلجأ الفرد لما هو سائد في المجتمع حتى وأن كان السائد مخالفاً لمنظومته الفكرية، فالاتفاق الجمعي يفقد قيمة الفردانية "إلا البعض من يثبت امام هذا التيار، وهذا البعض ليس شيئاً سوى حالات تجري عليها الدراسات وضرب الامثال لتعزيز صورة الإنسان الممنوحة من قبل السلطة".

وعندما اشتركت الصورة المثالية واللغة والاخلاق والثقافة وغيرها من اصناف الحياة مع معيار السلطة، هنا لم تتنازل عنها فقط، بل سمحنا بالاضافة والتعديل عليها، بل وسمحنا بأن نكون سجناء للسلطة، تجري علينا جميع صور الابادة والاغصاب والغسيل العقلي، وأن كانت الصورة الإنسانية تحتاج للزمن من اجل الولوج اليها، فهي في الوقت الحالي لا تستغرق سوى ايام وربما ساعات لا أكثر.

دخولنا في الحدائة وظهور الشاشات من حولنا، لم يغير هذا الدخول المفاجئ من حياتنا فحسب بل عمد على تغيير ذواتنا كما ذكرته شيري توركل في "الحياة على الشاشة"، وما فلك الآن سوى صفحة على منصة ما، هويتنا، حياتنا، افكارنا، مشاعرنا، ليست سوى صفحة، من خلالها نتفاعل مع المجتمع من وسط بيوتنا، صفحة تشاركنا جميع

لحظاتها السعيدة والحزينة، صفحة من خلالها ننفذ إلى العالم، ولا ضير في قول إننا لم نعد نشعر بوجودنا إلا من خلال صفحاتنا، بل وأكثر من ذلك، في حين لم تعد لدينا ثنائية وجودية بل هنالك ثلاثية وجودية، فمثلت صفحاتنا الإلكترونية اضافة وجودية للحياة، وأن كانت في بداية ظهورها تمثل تسلية فهي اليوم تمثل ركن من اركان الحياة ولا ضير في ضمها لمطالبات الإنسان، وهذه ليست مبالغة بقدر ما هي واقع تعبس تماهينا معه طوعاً أو كرهاً.

نزع منها حياة شغلنا الواقع الافتراضي ليس عن الواقع بل تمادت على حياتنا، لم يعد هناك حاجة للإنسان ليشغل حيزاً في الحياة فهو يكفي بوجوده ضمن هذا الواقع الافتراضي الذي يقدم له الحياة، فلم يمثل الواقع الافتراضي صورة عن الحياة بل هو الحياة بحد ذاته.

حين ظهرت المواقع التواصلية [السوشيل ميديا] ظهر معها أمل جديد للإنسان، مكان جديد يحتضن الإنسان، حياة وجد فيها الإنسان ذاته وكيانه، بقعة انسته واقعة المرير، ومنحت له فرصة في إعادة الذات والهوية المسلوقة من قبل السلطة لنفسه.

تطوير الوسائل التي تسهل على الإنسان العبور إلى هذا الواقع كان لها دور كبير في تعزيز صورة الواقع الافتراضي للإنسان، فظهور الجوال [التلفون] ووصوله بنا، سهل علينا اندماجنا في هذا الواقع، فما يمثله الجوال في وقتنا الحالي إلا قشرة تنمسك بها، لذلك تجلت أهمية الجوال لدينا حتى اخذ هذا الحيز الكبير لدى الإنسان، بل وزاد واصبح عضو من أعضاء جسمنا، فهو يرافقنا طوال اليوم ويكاد يكون وجوده أفضل من خيالنا ففي العتمة والنور يرافقنا، ولم يعد وزنه يمثل ثقل علينا بل اصبح نقطة ارتكاز لنا، وما غيابه منا سوى دخولنا في حالات الاكتئاب والحزن، هذه العوامل هي التي ساعدة الجوال بأن يفرض سلطته علينا، (الجوال لا يختلف عن المخدرات وكلاهما يحتاجان لإعادة التأهيل كي يتخلى الإنسان عنهما).

الذاتمة أن كانت للسلطة يد واحدة في سلب الحياة من الإنسان فالواقع الافتراضي كان له اليدان معاً، فما وصل له الإنسان الحديث من واقع مزر وحياة مسلوقة ومشاعر مبتورة هو نتيجة الاثنين معاً، فما تمثله الهوية والذات لدى الإنسان الحديث سوى تبعية سلطوية وخوارزميات رقمية.

لم تعد هنالك قيمة لأي شيء، المقاهي والمطاعم والمحافل والمسارح وغيرها، لم تعد سوى (صورة، فيديو) في صفحاتنا، تقدم لنا الرضا التام وتحفيز للمتابعين.. نار التمني لهذا المكان، فلم يعد ما تقدمه هذه الاماكن مهماً بقدر أهمية الجلوس فيها والنقاط بعض الصور لمشاركتها واطهار للمجتمع الرضا والراحة والسعادة التي تعيشها داخل هذه السجون المجتمعية.

الذاتمة أن كانت للسلطة يد واحدة في سلب الحياة من الإنسان فالواقع الافتراضي كان له اليدان معاً، فما وصل له الإنسان الحديث من واقع مزر وحياة مسلوقة ومشاعر مبتورة هو نتيجة الاثنين معاً، فما تمثله الهوية والذات لدى الإنسان الحديث سوى تبعية سلطوية وخوارزميات رقمية.

الذاتمة أن كانت للسلطة يد واحدة في سلب الحياة من الإنسان فالواقع الافتراضي كان له اليدان معاً، فما وصل له الإنسان الحديث من واقع مزر وحياة مسلوقة ومشاعر مبتورة هو نتيجة الاثنين معاً، فما تمثله الهوية والذات لدى الإنسان الحديث سوى تبعية سلطوية وخوارزميات رقمية.

الذاتمة أن كانت للسلطة يد واحدة في سلب الحياة من الإنسان فالواقع الافتراضي كان له اليدان معاً، فما وصل له الإنسان الحديث من واقع مزر وحياة مسلوقة ومشاعر مبتورة هو نتيجة الاثنين معاً، فما تمثله الهوية والذات لدى الإنسان الحديث سوى تبعية سلطوية وخوارزميات رقمية.



زيتونة الظل

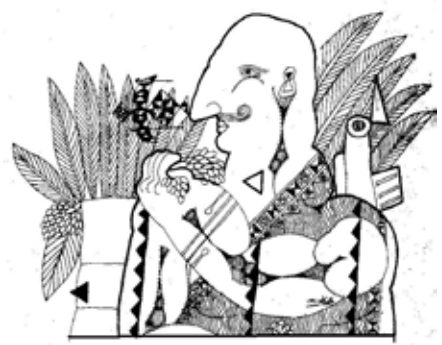
وَأَمَّ السَّوَادِي - هَوْلندا

مَنْ صَنَعَ آلَةَ الحَرْبِ؟
مَنْ أَرَسَى مَعَامِلَ الكَرْهِ؟
مَنْ أَرَأَى دَمِي
أَنَا ابْنَةُ الشَّرِّقِ
أَنَا زَيْتُونَةُ الظِّلِّ
مَعَامِلِي مُنْذُ أَرَلَّ الدَّهْرُ
وَأَرْضِي!
عَاشَ عَلَيْهَا أَلْوَانُ مِنَ البَشْرِ
أَنَا فِلَسْطِينِ!
لِي الأَقْصَى!
وَقَبَةُ الصَّخْرَةِ!
وَأورُشَلِيمَ
وَالقُدْسَ
وَيَافَا وَحِيفَا
وَشَاطِئِ البَحْرِ!
لِمَ انْتَهَكْتُمُونِي

مهنة آدم الأولى

عبدالحسين بريسم

علمته زراعة القطن
ليرتدي البياض
وبلف المغزل
بالحنين
وعلمتها ان تدير الرحى
وتطحن القلب
ليقبض النهر
فيكون العراق
خذ الاسماء جميعا
شرط أن لا تطلع حواء
على الاسم الأخير
فتبلعك الافعى
والأشجار بعيدة
والطوفان قادم
لا تعد الملائكة
يكفي ان الأجنحة



تملكها
وتطير على ميسا العشب
وتلتقط قلبي
لا أوصيك
فلسطين نبي
فاحمل رسالتك
وانشر السلام

حدق

حمزة فيصل المرदान

هُمَّ يَتَسَمَّوْنَ بِرُغْمِ الحَزَنِ النَّابِتِ فِي الأَعْمَاقِ...
يَقْتَسِمُونَ الهِمَّ اليَوْمِي بروحية مؤتزر
والجوع المنقوش على ذاكرة الجرح يُطَيِّلُ الأصغاء...
حدق...
في الصورة كل معاني العزة كم
تنظافر والوجه الناري يبارك وقتنها
فجسور الألفة لم تقطع بعد
لا تذهب دون معاينة
الكل هنا مشدود
فالأفعال رزايا
والفاعل كَيْسَ مَسْتَرِ
هين اللقادم صورة شعب أعزل
حيز كل الدنيا
في وثيته المعطاء...
ما عاد الموت يخيف المنتشرين بساحات العزة سجل
هذا...
وكفى..

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

«طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب



افتتاح متحف ميسان الحضاري

متابعة - طريق الشعب

افتتحت وزارة الثقافة صباح الاثنين الماضي، متحف ميسان الحضاري في مدينة العمارة، وذلك بعد أعمال تأهيل وتأثيث شهدتها خلال الشهور الفائتة. وقص شريط الافتتاح وزير الثقافة ومحافظ ميسان، وسط جمع من المسؤولين المحليين والمنتقنين والإعلاميين. ويتألف المتحف من 7 أقسام، كل واحد منها يعرض قطعاً تعود لحقبة تاريخية معينة، بدءاً من عصور ما قبل التاريخ إلى العصر الإسلامي. وتضم الأقسام مجتمعة 21 خزنة، تحتوي على 690 قطعة أثرية. ووفقاً لما ذكرته مديرة المتحف رؤى سعد في حديث صحفي، فإن المتحف أغلق سنوات طويلة بعد تعرضه للتخريب أكثر من مرة، فجرى هدمه عام 2010 لغرض إعادة بنائه، لافتة إلى أن المتحف الآن افتتح بحلة جديدة، بعد أن أعادت الحكومة المحلية بناءه، وهو حالياً مفتوح أمام الزائرين.

أما بعد

ججود المبدعين

منى سعيد

الجُجود في معارج اللغة هو الضد للاعتراف، والتصديق، والإيمان، وقيل أن الججود هو الإنكار مع العلم، أي رفض الاعتراف بالشيء بالرغم من يقين الشخص به.

يحبينا هذا التعريف لقضية شائكة في واقعنا الثقافي والاجتماعي بشكل عام، إذ نعيش واقعا متناسبا متجاهلا لما حققه مبدعو البلد، ممن ساهموا في بناء حضارتنا الثقافية وتشكيلها في المجالات كافة. وقد طرح الموضوع أخيراً في اتحاد الأدباء العراقيين بعد أمسية عرض فيها فيلم جميل بعنوان "مطر على جيكور" للفنان العراقي المغترب جودي الكناي، أعقبته جلسة حوار ساخنة أدارها الدكتور صالح الصحن.

يتناول الفيلم جوانب من سيرة ذاتية للشاعر الكبير بدر شاكر السياب، مع تركيز مكثف على أشعاره ومحطات تنقلاته في البصرة، وفي الكويت حيث قضى في المستشفى، ثم عودته للعراق محمولا في تابوت فوق سيارة صديق كويتي مخلص وفي.

رغم جمال الفيلم وتقنيته تصويره العالية وحبكة السيناريو فيه، لكنه تناول لقطات سريعة من سيرة حياة شاعرنا الكبير، الأمر الذي دعا عدداً من حضور الفيلم والندوة إلى التذكير بجوانب مهمة من حياته الثقافية، وريادته في قصيدة الشعر الحر، فضلاً عن تحولاته السياسية المتطرفة، وغيرها من الأمور.

اللافت في الأمر أن الفيلم أثار زوبعة استذكار مبدعينا ورسد وتوثيق نتاجاتهم في أفلام، وربما في مسلسلات أو أعمال فنية كبيرة تتناول أكثر من جانب في حياتهم. فالسياب مثلاً يمكن تناول عشرات القضايا والمحطات في سيرة حياته، وكذا باقي المبدعين.. ولنا أن نضرب أمثلة لا حصر لها لمدى اهتمام الغرب على نحو خاص بمبدعيهم وتخليدهم بوسائل شتى، ففي زيارة سياحية لي إلى مدينة سالسبورغ النمساوية، هالتي مستوى الاهتمام بالفنان الموسيقي الكبير فولفغانغ موزارت. فلم تكف المدينة بتقديم عروضه الموسيقية المتواصلة طيلة العام، بل وضعت بوسترات له مختلف الأحجام في كل الأماكن (لا توارثها عندنا سوى صور وبوسترات مرشحي انتخابات مجالس المحافظات هذه الأيام). كما أقامت له تماثيل ودمى من التذكارات السياحية وزخرفت صورته على الأواني وحتى على قوالب الحلوى والشكولاتة.

وفي باريس حضرت عرضاً فنياً رائعاً مطربة كبيرة السن، تقلد صوت فنانة الشعب الفرنسية "إديث بياف"، تقدمه منذ عقود في مقهى شعبي يسمى "سوق البراغيت"، يشبه سوق الهرج عندنا لما يحتويه من أثاث عتيق وانتيكات. والمثير في المقهى أن جميع نادلاته لا تقل أعمارهن عن السبعين عاماً، وحين سألت عن السبب قيل لي أن صاحب المقهى، وهو جزائري أو مغربي الأصل، لم يفرط بهن وقد افتتح محبتهن المقهى منذ أكثر من 50 عاماً (يا للوفاء!). وعدا ذلك لا بد من التذكير بثلاثة أفلام روائية وغيرها العشرات من الأفلام القصيرة التي تحققت عن سيرة الفنانة إديث بياف، رغم واقعها الاجتماعي الرث، فلا أهل لها ولا أصل أو فصل وقد تخرجت من ملاجئ باريس، ولو كانت عندنا لسُحقت تماماً وإن امتلكت حنجره ذهبية.

في أسبوعه الأدبي اتحاد الأدباء يحتفي بالناقد فاضل ثامر وتجربته



فاضل ثامر (إلى اليمين) يتسلم شهادة تقدير من عارف الساعدي

من السرد "وهو ما دعانا لانتقاء النص الجيد، فضلاً عن الخوض في المناهج السياقية". ورأى المحتفى به أن "الناقد بحاجة إلى تأصيل التجربة والمنهج، وهذا العمل يحتاج إلى وعي ومحاولة عدم نسيان الموضوع، وكلما بحث الناقد عن الجذور والاتجاهات سينجح بالتأكيد"، متابعا قوله "أما أنا فقد بقيت في حدود النقد الأدبي لا الثقافي". واختتم حديثه قائلا أن "المنهج النقدي متطور ومرتبطيني

يقام على ارض معرض بغداد تحالف قيم المدني (203) يدعو داعميه ومؤيديه الى حضور مهرجانه الانتخابي

بغداد. طريق الشعب

المواطنون الداعمين والمؤازرين للتحالف لحضور مهرجانها الخطابي - السياسي للإعلان عن مرشحي التحالف في بغداد والمحافظات وبرنامجه لانتخابات مجالس المحافظات.

ويقيم المؤتمر يوم السبت القادم الموافق التاسع من كانون الأول في الساعة الحادية عشر صباحاً على ارض معرض بغداد الدولي على القاعة الرئيسية.

وجهت قوى التغيير الديمقراطية ضمن تحالف قيم المدني بالتسلسل (203) دعوة عامة الى

في اتحاد أدباء نينوى

القاص سلام القريني وكتابه عن الراحل د. هاشم الطعان

سروره الكبير بمبادرة القريني إلى جمع مقالات الفقيه في كتاب، مبيناً أن "هذا الجهد يستحق الثناء والتقدير، كونه حقق حلمنا في جمع مقالات أحد أعلام الأدب في العراق". وفيما شكر د. الطعان، القريني على تجشمه عناء السفر الطويل من كربلاء إلى الموصل، لغرض حضور الجلسة وتوقيع الكتاب، طلب من أستاذ علم الاجتماع د. موفق ويسى تقديم الضيف، واستعراض سيرته الذاتية، وإلقاء الضوء على منجزه الأدبي والعلمي والصحفي الممتد طيلة أكثر من عقد. بعد ذلك، تحدث القريني عن فكرة إصدار الكتاب. وقال أنه "كنت في لقاء مع الاستاذ د. سعيد عدنان، المعروف باهتمامه في كتابة المقالة باعتبارها جنساً أدبياً، والذي يسعى جاهداً إلى أن تأخذ المقالة مكانها اللائق بعد أن انحسر حضورها وهجرها الكتاب وعرف الكثيرون عن قراءتها"، متابعا قوله أنه "خلال اللقاء سألتني د. عدنان فيما إذا كنت أعرف د. هاشم الطعان. فأجبت: كأني تسألني عن احد مناضلي الحزب الشيوعي العراقي، الذي عانى الاضطهاد والغبن خلال فترة حكم نظام البعث الفاشي. كيف



الراحل، ابن مدينة الموصل، د. هاشم الطعان، أعداه القريني نفسه وراجعا أستاذ الفلسفة د. سعيد عدنان. وحضر الجلسة جمهور من الأكاديميين والمنتقنين والأدباء إلى جانب عائلة الراحل وعدد من أعضاء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في نينوى. د. ليث الطعان، افتتح الجلسة بكلمة عبّر فيها عن

صيّف اتحاد الأدباء والكتاب في نينوى، أخيراً، القاص والصحفي سلام القريني ليحدث عن كتابه الجديد الموسوم "الدكتور هاشم سعدون الطعان". والكتاب صادر عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وهو يضم مقالات للكتاب